يافا — يوم الخميس في ١٧ شوال ١٣٥٥ الموافق ٣١ كانون اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي
المحرر المسؤل : شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي عرفات
رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٧٢ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠
« « في الخارج « « ٣٠٠ « « ٦٠

حملة اليهود على اللجنة الملكية. سكرتير اللجنة يذيع موعد سفرها. استمرار العواصف والامطار امس. الاضرار التى اصابت البرتقال. ذيول سرقة الديناميت

السجن الكبير

وهذه السجون المتناثرة هنا وهناك

على صور مختلفة ، تلقينا شكاوى السجناء . في البريد ، ومع الغير ، وبطرق أخرى كثيرة . وكنا نرتقب وجدان السلطة أن ينصف المتظلمين ، دون حثه على ذلك . لكن تراكمت الشكاوى ، فعلمنا أن ثمة أسلوباً للسياسة فى السجون الصغيرة ، عدا السجن الكبير ، وهو هذه البلاد برمتها

قاده قلبه الحي للدفاع عن وطنه ، فهو في عرف الانسانية مخلوق أرفع شأناً من الذين يتذوقون الظلم ويسكتون عليه . وهو في عرف التاريخ أحد أولئك الذين سمتهم الحكومات المستبدة مجرمين ، وأثمة ، وسماهم العالم فيما بعد : محررين ، ومكافحين ، وطلائع عهد الحرية والشرف

لم يسرق ، ولم يأت النقيصة ، بل أصغى إلى نداء قلبه ، فودع ترف البيت ، وحنان الاهل ، ومشى على مثل أتباع الرسل والانبياء ، تقوده ما يهتف في أعماق وجدانه ، الى حيث مشي احرار كل الامم والشعوب ، أولئك الذين مجدتهم تلك الامم والشعوب ، وصاغت لهم الثناء ، والفخر ، والحب في تكريم متواصل نجده فى مظاهر الخشوع ، لتخليد التي قولت بها ذكرياتهم الحلوة بعد ان طوى الزمن أجسادهم

واقيمت السجون لامثال هؤلاء ليس للتعذيب ، ولا الانتقام . بل لوضع حد الى محاولاتهم وجهودهم ، ليس إلا . لكن السجون فى فلسطين تحتوي هؤلاء الشرفاء في كثير من التشفي ، والتضييق ، والافراط في المعاملة الخشنة . من ذلك أن تقدم لهم طعاماً ليس فيه من حقيقة الطعام إلا الاسم فقط . ومن ذلك ان تمنعهم مطالعة الصحف ، فتعزلهم عن بلادهم عزلاً فيه قسوة المنتقم ، الغليظ القلب .

ومن ذلك ان تتشدد في مواعيد الزيارات ، فلا تسمح للاب التارك وراءه زوجة وولداً وحيداً افقدته الظروف القاسية رؤية اباه — مشاهدة هذا الابن المسكين ، بل هذه الضحية البريئة ، إلا في الاعياد ، وربما في مناسبات قليلة مثلها . ومن ذلك ان تقسو في المخاطبة والمعاملة على وجه العموم ، فتزيد في عذاب النفس ، فوق عذاب الجسد

الوطنية السجينة ، التي قادها المبدأ الى ذلك المكان المنعزل . الضيق ، المحصور — لا تذل من هذا الطريق . انها فى السجن مثلها فى خارجه ، تتولاها عناية الله بالصلابة ، والثبات ، والحيوية . وإنما يظل اسم السلطة موضع النقد والكره ، من جراء ذلك . ومادام الاذلال مستحيلا . كما رأينا واختبرنا ، فلماذا الاصرار عليه ، إلا أن يكون الموحي به نفس تقصد الاساءة — الافراط فى الاساءة ؟

لقد جعل الانتداب من هذه البلاد كلها سجناً كبيراً بما سنه من قوانين ، واصطنعه من تشاريع ، واقامه من مظاهر . والقادم اليها من سوريا ، ومصر ، والخارج على وجه العموم ، يشعر بانقباض فى الصدر حين يعود ليسمع لغتين أجنبيتين تزاحمان لغته . وحين يرى وجوهاً غريبة كثيرة تقدم يومياً مع كل باخرة . وحينما يبصر بقانون جديد وضع لمنع الناس التعبير عما يخالج أفئدتهم . وحينما يرى ألوفاً من اخوانه فى السجون ، لانهم أرادوا تحرير بلادهم ليس إلا . ثم حينما يرى الفرق العظيم بين الحياة فى هذا البلد الشقي والحياة فى غيره . نعم هذا وغيره ، جعل من فلسطين الجميلة ، سجناً وتضيق فيه صدور اهله ، وتتمنى خلاصاً على اي وجه يجيء

فوق هذا العذاب الذي يقع علينا جميعاً فى سجننا الكبير ، يشقى إخواننا ضحايا الحكم الاجنبي فى سجونهم الصغيرة ، شقاء ما كان ليقع لولا المبدأ الذي يقول بأن الذل عار ، والعبودية لا تكون لانسان ، والخضوع للغير قارمه أهل العصور الظالمة ، فكيف بأهل هذا العصر !

يعزيكم يا أيها الراقدون على شظف العيش ، وخشونة الحياة ، وقسوة الزمن — يعزيكم أن غيركم فى أمم قبلنا رقدوا تحت ظل الباستيل ، وفي مناجم سيبيريا ، ثم هبت الشعوب تنافح عن حقوقها فــلا باستيل ، ولا مناجم . وراح الناس يقولون عن اولئك « المجرمين » و « الاثمة » ما يقولونه عن الاولياء ، منقذي الغير بتحمل التبعات والآلام والمسئوليات . نحن نعلم أنه لولا وطنكم ولولاتا ، لما عرفتم أبواب السجون التي تعيشون فيها الآن ، سنوات وسنوات ، والى ان تريد العناية ، أو تنطفىء شعلة الحياة . حقكم علينا ان ندافع ما نستطيع عنكم ، وعن الشيء الذي شغفكم حباً ، وانتهى بكم الى المراقد التي تقضون فيها ضجعة الحياة القاسية ، حياة الاستبداد ، والقهر

الحكم الذي تموج من حوله سحب الالم البريء ، متصعدة من أنفاس المبعدين والسجناء ، والموقوفين — الذين لم يسرقوا ، ولم ينحطوا الى مرتبة المجرمين ، بل سمت بهم العواطف المثلى إلى حد الاستهانة بالعذاب والحياة — هذا الحكم من خيره كل الخير أن يعمل على تبديد تلك السحب ، فينزع إلى التسامح ، والتساهل ، وإخفات حس الشعور بالتشفي والنقمة . وليقل فى قرارة نفسه لنفسه : حب الوطن ما كان جريمة أيتها التشاريع العجيبة !

إبراهيم

اضطرابات العمال فى باريس

باريس — وقع اليوم امام بناية البلدية اضطراب خفيف ، اذ احتشد عمال البلدية وطلبوا اعادة ما اقتطع من رواتبهم منذ عام . وقد قاوموا رجال البوليس بالصخب والنشيد الدولى ، وحاولوا اختراق نطاقه ، فصدهم الحرس بعد ان كادوا يدخلون البناية . وقد امتدت موجة الاضراب في المدينة بصورة كادت تهدد فيها موارد الطعام والحفلات التي تقام عادة احتفاء بعيد الميلاد . وفي المساء خفت الوطأة وانتهت المظاهرة ، بعد ان وعد العمال وعداً أكيداً بدراسة مطالبهم

استياء الجالية البريطانيه في مدريد

مدريد — اثار قرار الحكومة البريطانية القاضي بنقل سفارتها من مدريد استياء شديداً في الجالية البريطانية التي طيرت الى المستر ايدن برقية قالت فيها : ان اعضاء الجالية الباقين لحماية المصالح البريطانية سيعرضون الى موقف سيء لعدم وجود من يحميهم رسمياً .

عدم تصدير الاسلحة من اميركا

نيويورك — القى المستر روزفلت اليوم خطبة في مؤتمر الصحافة نوه فيها بمسألة الحياد فقال انه يؤيد سن قانون يمنح رئيس الجمهورية حق منع تصدير الاسلحة الى الدولة التي تثور في بلادها منازعات داخلية . والمفهوم ان هــذا التصريح هو مقدمة لسن هذا القانون لان الولايات المتحدة تود ان تطبق قانون الحياد بدقة .

متى تدخل مصر عصبه الامم

القاهرة — قررت الحكومة المصرية ان تؤجل طلبها الدخول في عصبة الامم حتى شهر مايس المقبل

وفاة قائد نمسوي كبير

بودابست — توفي اليوم الارشيدوق فردريك من آل هابسبورغ وقد كان قائداً عاما للجيوش النمسوية والمجرية في الشمال في الحرب العظمى

عنزة الساعة

يا فلسطين : مرفأ وثكنات ومطارات

اسمه « نسيم سوسة » . يهودي نشأ في بلدة الحلة في الفرات الاوسط . شب عربي الاخلاق ، والعادات ، والميول . تمرد على والديه الذين أرادا عزله عن محيطه . درس في بيروت ، ثم في أميركا ، وأخيراً أسلم . ألف كتاباً شيقاً عنوانه : « في طريقي الى الاسلام » أصبح اسمه : الدكتور احمد نديم سوسه . تولت المطبعة السلفية طبع كتابه القيم الذي سنحدث القراء عنه غداً وبعده بكثير . وفى الكتاب فصل عنوانه : « القضية الصهيونية » نقدم للقراء الجزء التالي منه ، ونعود غداً فنقدم لهم الكتاب وأهم محتوياته :

عنزات الحديقة المقدسة

يجب ان لا نستغرب من خطة انكلترا الاستعمارية في فلسطين ، لانها كانت تتحين الفرص لافتتاحها ، وقد شعرت بوجوب توطيد قدمها فيها قبل استفحال أمر العرب واتحادهم ، فتمنع الشيء من نفوذها في هذا البلد المطموع فيه . كيف اذن توطد قدمها فيه ! هذا ما نجيب عليه في السطور التالية :

ان السلطات المستعمرة عادة تدرس قبل كل شيء مواطن الضعف في البلاد التى ترغب في بسط نفوذها عليها لاغراض سياسية أو اقتصادية أو عسكرية ، ثم تبحث عمن يضمن لها تثبيت سلطانها في البلاد . وذلك باستغلال المواطن الضعيفة . ومن سوء حظ فلسطين ان يكون بسط هذا النفوذ مرغوباً فيه من الوجهات الثلاث وعند المستعمرين ما يسمونه « رجل الساعة » . فاذا ارادوا ان يحدثوا نزاعا عمدوا الى البحث عن (رجل الساعة) الذي تتوفر فيه الشروط المطلوبة لتحقيق ذلك بواسطته . وإذا ارادوا ان يحدثوا قلقاً واضطرابا فى ادارة البلاد المستولى عليها اختاروا « رجل الساعة » من الرجال الخونة من اهل البلاد ، فيولونهم مقاليد الحكم ليقوموا بتنفيذ خططهم الجهنمية ، وهكذا يسير المستعمرون امورهم في البلاد التى يرغبون في بسط نفوذهم عليها على حسب الاصول (المكيافيلية) في الحكم الاستعماري

واني ارى ان انكلترا استغلت عصبية اليهود ورأت في هؤلاء الصهاينة الذين كانوا يزمرون ويزجون باناشيد الوطن الفلسطيني « العنزة المطلوبة » ، هي عنزة الساعة ، اختارتهم لتستفيد من أموالهم من جهة ، ولتحقق غاياتها الاستعمارية في فلسطين بواسطتهم من الجهة الاخرى ، مبايعي تعلم مواطن ضعف هذا الشعب ، وواقفة تمام الوقوف على عصبيته العنصرية الدينية . فما كان لها الا ان اعلنت موافقتها على تسريح العنزة في حديقة فلسطين المقدسة . ولا حاجة هنا لبيان نتائج ذلك فالكل يعلم ما كان وما سيكون حتى تخرج العنزة من الحديقة

ما الذى حملها ؟

وهناك أسباب جوهرية اخرى جعلت انكلترا تختار اليهود لتنفيذ مآربها الاستعمارية بواسطتهم في فلسطين ، أهمها أن الامبراطوريه البريطانية لا يسعها ان ترتاح لابقاء هذا العبء الثقيل على اي شعب او اية امة لها صلة خارجية لان الشعب الذي له رابطة قومية او دينية مع أمم العالم لا يمكن ان يعول على ولائه الدائم لمصلحة انكلترا . وعليه فقد وجدت السلطات البريطانية في اليهود امة ضعيفة مشتتة لا حليف لها من الامم ، ولا تربطها اية صلة دينية أو قومية مع أي شعب خارج الشعب اليهودي . فجاءت هذه الصفات مطابقة للشروط التي كانت وضعتها السياسة فى اختيار من يلعب الدور على مسرح استعمار فلسطين . وقد صرح الكولونيل (كلفتن براون) أحد أعضاء البرلمان الانكليزي حينما طرحت مسألة فلسطين على بساط البحث والمناقشة في ١٩ يونيو ١٩٣٦ قائلا بلهجة واضحة : « هذه — فلسطين — مركز مهم من مراكز المواصلات البرية والجوية في الامبراطورية البريطانية . فمن واجبنا ان نسهر على مصالحنا فيها ، بأن لا تزدهر فيها امة تكون ذات خطر على مطامعنا فى يوم ما . »

مرفأ وثكنات ومطارات

وهل يحتاج هذا الدور الذي تلعبه انكلترا على مسرح فلسطين المقدسة الى تفسير ؟ فلو لم تكن العنزة (وقد أصبحت عنزات) فى حديقة فلسطين الذي يبعث انكلترا على إنفاق الملايين على ميناء حيفا وجعله مرفأ حربياً ، وانفاق الملايين الاخرى على انشاء الثكنات التي تنوي إنشاءها ؟ وكيف كان يتم لها ما تنويه من تحصين فلسطين وانشاء المعسكرات الواسعة والمطارات الفسيحة و . و . و . لو لم تكن تلك العنزات في فلسطين ! انا لا اعتقد ولا يمكن ان يدخل في عقل اي فرد له المام بشئون السياسة البريطانية بان الانكليز بذلوا ما بذلوا من الانفس والمال حبا باليهود او للمحافظة عليهم من العرب كما يزعمون ، لان ذلك يخالف الحقيقة والكل يعلم ان لانكلترا مصالحها الامبراطورية وهي عندها فوق كل شيء وتضحي بكل شيء فى سبيلها .

ومما لا شك فيه ان الصهيونية سياسة انكليزية لها خطة استعمارية ذات هدف معين ، وان الانكليز بحكم خطتهم هذه يشجعون نموها وانتشارها بكل الوسائل ، والدليل على ذلك انه اينما وجد للانكليز نفوذ نجد الدعاوة الصهيونية تنمو فيه جنباً الى جنب بكل حرية وبدون قيود

حتى على اللجنة

كتاب وايزمن ليس اعظم من التوراة

تحدثت جريدة هابوكر في مقالها الرئيسي امس عن الانفعال الذي كان يقابل به اعضاء اللجنة الملكية لما يكتشفونه في اقوال الشهود اليهود . وقد جاء في هذا المقال ما يلي : رأينا اعضاء اللجنة الملكية تثور عصبيتهم كلما أمعنوا في التحقيق في قضية فلسطين ، ورأيناهم يصبون انفعالهم على الشهود اليهود ويظهرون غضباً واستياء ، وهذا ما يجعل العرب يفرحون لاننا اغضبنا اعضاء اللجنة الملكية في اقوالنا (كذا)

بما تشبه هذه الصحيفة اليهودية

عرف البرود عن الانكليز ، لكن البحث في قضية فلسطين يثير هياج الاعصاب ، ولا يمكننا ان نعمل شيئاً امام هذا الهياج فنحن قد قررنا ان نقف امام اللجنة الملكية ولذا وجب علينا ان نكون كالولد الطيب في العائلة يتلقى الضرب والتعنيف بينما يجلس الولد السيء ساخراً وضاحكا . وهذه هي عادة جميع العائلات اذا كان الوالد يريد الراحة والهدوء ويخشى وقاحة الغلام الفاسد .

كتاب وايزمن ليس أعظم من التوراة

ولكن هذا الهياج العصبي الذي ينتاب رجال البرود يجعلنا نفكر لندرك نوع الريح التى تسيطر على المركب ، وبدأت هذه الوجوه الغامضة تظهر لنا رويداً رويداً . وها هي أمثلة السر هاموند مثلا قد اظهرت لنا شيئا من وجهة نظره الخاصة . وها هو رئيس اللجنة يسمعنا ملاحظة عنيفة لها اهميتها ، فقد أعلن بغضب جوابا على اقوال شرتوك أن الكتاب الذي ارسله مكدونالد الى وايزمن لا أهمية له ، وان اللجنة لن تتأثر به ولن تعيره اي نصيب من عنايتها . ثم قال اللورد بيل : ان صك الانتداب كالتوراة يمكن تفسيره على كل شكل ، ونحن سنفسره كما نريد بدون ان نتأثر بتفاسير الاخرين

هذه « الوثيقة » لا تهتم لها اللجنة

من هذا نرى ان رئيس اللجنة الملكية يعلن بصورة بسيطة ان كتاب مكدونالد الذي ارسل الينا كوثيقة وزارة ، وكتفسير لصك الانتداب ، لا يهم اللجنة . وكل وثائق الحكومة الانكليزية التي صدرت حتى الان كتفسير لصك الانتداب لا نعتبر اوراقا بيضاء ، ومن حقنا ان نعرف هذا اذا خاب املنا في اللجنة

ويقول الرئيس ان صك الانتداب كالتوراة يمكن تفسيره باي شكل اما نحن فنقول ان الانبياء الذين وضعوا التوراة (كذا) ماتوا . اما المؤسسة التي وضعت صك الانتداب ، وهي عصبة الامم ، فما زالت قائمة . وهي التي يحق لها أن تفسر قصدها واغراضها في صك الانتداب . اما اذا تقدمت حكومة الانتداب المفروض فيها تنفيذه ، لتفسيره فمعنى هذا انها تفسره الان لتلغيه غداً

بلاد مملوءة بالحفر والمحققين والاخاديد

فأين نحن سائرون في هذه البلاد الغامضة ، هذه البلاد المملوءة بالمحققين والبحاثين وبالحفر والاخاديد !

« الدفاع » : نعم مملوءة الآن فقط — ملأها الفساد الصهيوني الآثم الذي جعلها مسرحاً للفوضى والخراب ، والتحطيم

الوفد الفلسطيني

وجهة نظر صاحبي الجلالة

غادر الوفد الفلسطيني العربي القدس قاصداً الى بغداد فالرياض ، لمهمة لا نظن ان متتبعي سير الامور يجهلونها . على اننا لا نرى ضيراً فى القول ان المهمة الرئيسية التي ذهب الوفد من اجلها الى نجد والعراق ، انما هو تبادل الآراء بينه وبين الملكين فيما يتعلق بموقف العرب في فلسطين من اللجنة الملكية . ومن المعلوم الذي لم يعد خافياً مجهولا ان لصاحبي الجلالة في هذه القضية وجهة نظر تخالف بعض الاختلاف ووجهة نظر الوطنيين ويلوح ان المخابرات التي ما برحت تدور منذ أمد غير قصير ، بين الفريقين لم تكن كافية لاقناع كل منهما بما يرتأيه الآخر . وعلى هذا لم ير العاملون بداً من ايفاد وفد الى عاصمتي العراق ونجد للبت في هذه المسألة

السرعة التي يعود بها الوفد

وتقول الانباء التي وردت علينا امس ان الوفد سيغادر الرياض اليوم (الخميس) عائداً الى بغداد فالقدس ، بعد ان يقيم فى الاولى برهة يقضيها في استخراج آراء اقطاب العراق وموقفهم من القضية العربية في فلسطين

وقد لفت نظرنا هذه السرعة التي يعود بها الوفد الفلسطيني العربي من الرياض واعتزام العودة منها ، رغم المشاق الجسيمة التي تجشمها بهذه الرحلة ، في تلك الاصقاع المختلفة الطبيعة والاقليم . فهل يجوز لنا ان نستبشر خيراً بهذه السرعة ، ام اننا يجب ان نميل الى التشاؤم ؟

ما كان في الرياض وبغداد

ومن البديهي ان نقول اننا لا نستطيع ان نتكهن بما كان في الرياض وبما سيكون في بغداد بعد عودة الوفد اليها — ولا ندري هل نزلت بغداد والرياض على آراء رجال الوفد ، فأقرتا ما يرتأونه ، ام ان رجال الوفد اضطروا الى تحوير وجهة نظرهم بتأثير من الملكين ، في خلال هذه البرهة الوجيزة التي قضوها في الرياض وبغداد ؟

هل ترجح فكرة الملكين ؟

ان ترجيح احدى الكفتين لا ريب صعب عسير . على اننا لا نرى بداً من لفت الانظار الى ما تبدى في الملكين من رغبة اكيدة ، ومن مساع صالحة في خدمة عرب فلسطين . وهذا وحده يكفي لان يخلق فينا جواً مشبعاً بالثقة بهم . فسواء أقر المالكان وجهة نظر الوفد ، ام لم يقراها فاننا مطمئنون الى ان النهج الذي يتهجونه هو الذي يتفق ومصلحة فلسطين . ولكننا نود فى كل حال ان نميل الى الاعتقاد ، بان فكرتهما هي التي ستكون الراجحة . ولسوف يتضح الموقف بعد عودة الوفد الى فلسطين ، ولن يعدو امد غيابه اسبوعا واحداً كما نعتقـد .

بيانه فى نتيجة الرحلة

وتقول الانباء التي ترامت الينا امس ان الوفد سيصدر اثر وصوله القدس بيانا في رحلته وبالنتيجة التى توصل اليها . ولا يبعد ان يقر فى هذا البيان وجهة نظر الملكين ، كما أقر العاملون من قبل ، وجهة نظرهما في مسألتي الاضراب والثورة . وبذا يكون العرب قد برهنوا في موقفين خطيرين ، على مبلغ ما يتوافر فيهم من استعداد للعمل السلمي عند الاقتضاء ، وعلى ما يكنونه من اجلال وإعظام لملكي العرب ، وما يتبدى في هذا الاجلال والطاعة من روابط وثيقة ، هي الدليل الناصع والبرهان القاطع على ان هناك تعاوناً وثيقاً بين البلدان العربية كلها ، وهو التعاون الذي اعترف به الخصوم من قبل ان تتبدى لهم هذه البادرة ، كما انه التعاون الذي ستكون له خطورته في المستقبل مهما يبعد !

شؤون القضية العربية الاخرى

واذا كان رجال الوفد ممن افنوا عمرهم في خدمة القضية العربية ، فاننا لا نشك لحظة ، في ان المحادثات التي ستدور في عاصمتي العراق ونجد ، وبخاصة في الرياض ، لن تقتصر على ما تبسطنا فيه من بحث ، وانما ستتناول شؤوناً اخرى خطيرة لها علاقتها بالقضية العربية من وجهاتها العامة ، وبخاصة في الظرف الحالي الذي تلبدت فيه آفاق السياسة واكفهرت اجواؤها ، فاكتست الشعوب الصغيرة خائفة وجلة ، تهيء ما تستطيع تهيئته من وسائل دفاع عن النفس ، وتبدت في الامم القوية ، مظاهر الجبروت والقوة تبتغي صيدا !

حتى الذين قبعوا

انه لشلج صدر كل عربي ، حتى أولئك الذين قبعوا مستسلمين الى الاقدار اذ يكون هناك من يعني فى مستقبل العرب ، لا سيما في المستقبل القريب المفعم بالمخاطر واذا كان هناك ما نرجوه ، فهو ان يقود الزعماء سفينة السياسة العربية الى شاطئ السلام ، بعد ان ينقذوها من المخاطر التي تعرض لها ، كما تعرض مقدرات الشعوب الضعيفة ، في عهود الطوارىء والمفاجآت التي تشعر الشعور كله بانها لن تكون بعيدة الامل !

ع ..

في يوم العاص

« على هذا القبر المقدس

تضع بيت لحم اكليل تقديرها »

فيما يلي الخطاب الذي ألقاه الاستاذ نصري سليمان جاسر في حفلة أبي شهيد الخضر :

ايها السادة : في غمرة من الحزن العميق ، والالم الممض ، نجتمع اليوم لتأبين فقيد العرب الاكبر والمجاهد الاشهر ، الشهيد الغالي ، المرحوم سعيد بك العاص

ومن من أبناء العربية ، في مختلف أمصارها ، لا يشعر بالاسى ، ولا تهتز نفسه هلعاً ، عندما يردد اسم العاص على شفته ولسانه

بل من من ابناء العربية ، لا تذرف عيناه الدموع ، كلما عن في خاطره ذكر «سعيد» البطل ولا يرى في فقده خسارة لا تعوض ، يزداد العرب تقديراً لهولها كلما مرت الايام ، وتوالت المنون

وذلك . أنه رجل قل ان يجود بمثله الزمن ، بل رجل بألف من خيار الرجال الذين خلقوا ، لخدمة الوطن العربي الاكبر والذود عن حقه المهضوم ، وحريته المسلوبة

فلا عجب ان قامت حماه ، مسقط رأس الشهيد الغالي تبكيه ، ومثلها الشام فعمان ، فالعراق ، فالفقيد الكبير ، ما كان ملكا لنفسه ، ولا ملكاً لمدينة العاصي ، بل مالك الامة العربية جمعاء ، منذ ولد ، الى ان ألحد

* * *

ومن حق فلسطين المنكوبة ، وقد خر الفقيد الكبير شهيد الدفاع عن عروبتها أن تقوم بالتدليل على إكبارها له ، وتقديسها لبطولته بما يمليه عليها الواجب ويتطلبه الوفاء

ومن أحق من بيت لحم ، برثائه وإكباره ، وتمجيد بطولته ، وتخليد ذكره ، وهي أول من نعاه الناعي لها ، فروعها خطبه ، ووقفت واجمة حيرى يوم كان الخصوم يتسمون ابتسامة الظفر ، لقضائهم على « سعيد » وتمزيق جسده الطاهر برصاصات عمياء ، لو علمت انها سددت الى صدر فتى من فتيان العروبة حر ، لارتدت عنه . وتركته يؤدي الرسالة التي اختارها لنفسه الابية

ولكنه قضي ...

وكان من الشرف الذي أوتيه قضاؤنا هذا ، أن يضم جثمانه الطاهر ، وتمتزج ذرات ترابه ببقايا سعيد الطيبة ، فتنبت الازهار حول قبره ، عابقة شذى طيباً ، يتنشق منه العالم العربي إكسير الوطنية الحقة ، والتضحية الغالية ، والفداء الاعلى تنبعث كلها من قبر الشهيد الغالي

وعلى هذا القبر الذي حوى خير الرجال ، ومربي الابطال تضع اليوم بيت لحم إكليلا تسقي وروده بدموع ابنائها وبناتها الحزانى ، وتجتمع لتؤبنه وتبكيه .

وما ينفع البكاء يا سادة ، وما يفيد التأبين ؟

أدموعاً نذرفها على الشهيد ؟ أزفرات نصعدها عليه ؟ أأفراد كرام يجتمعون من اجل ذكره ؟ أخطباء يقفون على المنابر ، يحيون فضله ، ويأتون على مآثره وبره ؟ أجرائد تخصص أعمدتها لوصف بطولته وفره وكره ؟ أمناحات تقام عنه تشق فيها نساء العرب وفتياته قلوبهن ، ويلطمن خدودهن ويندبن فيها رجولة (سعيد) ، ودم (سعيد) ، ومروءة واخلاص (سعيد) ؟

أثاراً نخماً يضعه المؤرخون والادباء عن حياة سعيد ، منذ دب ، الى ان شب الى أن ذهب ، يقرأه الآتون بعده ، فيرون فيه طريقة الجهاد التي اختطها لنفسه فيسيرون عليها ، ويتتبعون آثاره ؟

أنصباً تذكارياً ، نقيمه له البلاد قاطبة ، لا فلسطين وحدها ، بل بلاد العرب ، من نهر العاصي ، الى بردى ، الى دجلة والفرات والاردن إقراراً بالفضل ، واعترافاً بالجميل ؟

لي ، كل هذا ، وفوق هذا يستحق «سعيد» ولقد وقفت مبهوتاً حائراً ، عندما أردت ان أتناول ناحية من نواحي حياته الكريمة ، فأبكيه فيها ، وأستخلص عبرها بين أيديكم يا سادة ، ولكني ، تطلعت الى الماضي القريب البعيد ، فاذا كل ناحية من نواحي حياة الشهيد الغالي صورة للالم والشقاء ، وصورة للبؤس والتشتت ، وصورة للجهاد والتضحية

يقولون ان الامة بأفرادها ، وان الشعوب لا تنهض ولا تنال حريتها إلا بالتضحية ، وان الشرف الرفيع لا يسلم حتى يراق على جوانبه الدم

ولعل الشهيد الغالي ، أدرك منذ اللحظة الاولى حكمة هذه الاقوال ، فنشأ وفي قلبه نزوع الى الحرية التي حرم منها العرب في سائر اقطارهم . فهب من ثورة الى ثورة ، ومن معركة الى معركة ، ومن قطر عربي الى قطر عربي آخر ، من السهل الى الجبل ، ومن الهضبة الى الوادي في الفيافي والقفار ، بين سواد الليل وبياض النهار ، يفترش الارض ويلتحف السماء . يدافع ويهاجم ، يصول ، يجول عرضة للجوع والعطش ، الموت في قلبه يمان ، في ضميره عقيدة ، وفى ذاتيته مبدأ ، وفي عقله إرادة : ان العرب ، لا ينالون الارب ، بغير القوة ان المستعمرين لا يعترفون بالحق الا في الشتاء ، ولا يقرون به الا فى مسودات الاوراق ...

فحمل روحه على كفه ...

وهنا التضحية ، هنا كمال التضحية ما عزت عليه روحه ، يفتدي بها العرب ، ويرمز الى أولئك الذين يخشون مرور النسيم على جباههم ان الوطن ، الوطن العربي الاكبر ، لا يستقل ولا يتحرر ، ولا يتخلص من عبودية الرق ، وذل الانتداب ، وفيه من يخشى دفع الشر عنه بالدم المخبوء ، يسرف في لذائذ العيش ، ونعيم الدنيا

وفيه من جعل الله على قلوبهم غشاوة ، فقاموا يخدمون المستعمرين ، على حد ما قال لهم لسان هؤلاء فيلسوف العراق ، الشاعر الكبير ، المرحوم الزهاوي :

يقولون ، كن إما سماراً نقوده

وإما على أبناء قومك جاسوسا

تنل من لدنا رفعة ومكانة

وتصبح رئيساً بعد ان كنت مرؤوسا

وفيه من لا يجود بروحه ، بل من لا يحمل روحه على كفه ، فدى الوطن وفدى أحراره .

. . .

والجود بالنفس أقصى غاية الجود .

يرقد الشهيد الغالي ، في مرقده الاخير ، قريباً من هنا يا سادة ، ولعل اظهر ما تقوم به فلسطين العربية ، من إبداء عطفه القدير لبطولته ، والتقديس لاستشهاده ، والتعزية لوحيدته سعاد ، وهي الوديعة الغالية في يد الآباء العرب والامهات العربيات

هو : ان نجعل من يوم استشهاده ، يوم ذكرى وطنية ، نحج لزيارة قبره فيه فى كل عام ، وفود البلاد العربية ، على نحو ما فعلت الشقيقة العزيزة سورية لابنها البار ، بطل موقعة ميسلون الشهيد المرحوم يوسف بك العظمه

وهذا اقتراح أتقدم به الى اللجنة العربية العليا ، والى اللجان القومية فى البلاد ، والى ارباب الصحف عندنا ، لعلهم يعملون به ، ويعلنون عنه . وبهذا نرضي روح الشهيد الغالي . وبهذا نعظم ذكرى شهدائنا الابرار ، الذين كانوا العمد حجر زاوية حريتنا واستقلالنا المنشودين وبهذا نحيي همم الباقين بعدهم ، والله المستعان

بيت لحم : نصري سليمان جاسر

الامير شكيب

في يوغوسلافيا

جاء من يوغوسلافيا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد وصل اليها في اواخر رمضان حيث قضى ايام العيدين مصايفي يوغوسلافيا ثم عاد الى جنيف وقد علمنا ان الامير سيعود الى سوريا قريبا بعد ابرام المعاهدتين السورية واللبنانية وسيزور القاهر في اثناء عوده الى وطنه

انضمام اليمن

الى الحلف العربي

جده ـ وصل الى الرياض السيد محمد زبارة وزير القصر السعيد في صنعاء موفداً من قبل جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن لمباحثة جلالة الملك عبد العزيز السعود في مسألة الحلف العربي وانضمام اليمن اليه

الوفد الفلسطيني

عند ملك المملكة العربية

جده ـ علم مراسل الشرق العربي في جدة ان الوفد العربي الفلسطيني الذي وصل الى الرياض لمقابلة جلالة الملك ابن السعود ، كلف بان يبسط لجلالته وجهة نظر العرب فى مسألة مقاطعة لجنة التحقيق الملكية فى فلسطين وعلاقتهم بها وسيعرض الوفد ايضاً على جلالته فكرة عقد مؤتمر العربي المنشود . والمفهوم ان الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية السعودية الذي سافر اخيراً الى الرياض سيشترك في هذه المباحثات

يس باشا يتخذ

بيروت مقاما له

بيروت ـ قرر فخامة يس باشا الهاشمي رئيس الوزارة العراقية السابق الاقامة نهائياً في بيروت بعد ان صرحت له الحكومة اللبنانية بانها توافق على بقائه في لبنان بلا قيد ولا شرط

أحلام اليهود

فكرة تجزئة فلسطين !

ضم نابلس وجنين الى شرق الاردن ...

أحلام اليهود ما تنقطع . وآمالهم ما تتبدد . فهم في كل غمرة خطر يغمرون بها ، ويشعرون بالقضاء على سلطانهم وبزوال امانيهم وتلاشي احلامهم ، يستنبطون حلولا جديدة ، هي أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة . وقد تصدى كثير من زعمائهم في وقت من الاوقات الى مسألة تجزئة فلسطين الى منطقتين احداهما يهودية والاخرى عربية ، على ان يبقى الانتداب جاثماً من فوق المنطقتين . وها اننا نرى اليوم فكرة جديدة تبرز الى الميدان ، وينتظر اليهود بعدم قبولها ، وهي اقتطاع نابلس وجنين عن فلسطين وضمها الى شرق الاردن ، على ان تغدو بقية المناطق الفلسطينية ملكا لهم !

وتقول هآرتس في هذا الصدد بعد ان شجبت فكرة ضم نابلس وجنين الى شرق الاردن ، ونوهت باستحالة قبول اليهود بها :

اما اذا ارادت حكومة الانتداب او عصبة الامم ان ترغمنا على قبول هذا الامر ، فاننا نخضع امام القوة ويكون خضوعنا هذا معنى خاص يعكس فيما لو تنزلنا عن حقوقنا عن رضى ارادتنا اذا طلب ما يخصنا .. ولن نتنزل عن شيء منه ، ولتفعل السياسة ما تريد !

فهل فى هذا القول ما يدل على ان صاحبه يملك ذرة من العقل . ولقد صدق من قال : ان الجنون فنون . فقد جن جنون اليهود في غضون هذه السنة ، لما رأوا في موقف العرب من المنعة والعزة ، بعد ان تراءى لهم الخطر جلياً ، فقاموا يضربون ذات اليمين وذات اليسار ، وطفقوا يخلقون الحلول ويبدعون الاسس لانهاء المعضلة . ولكن جميع هذه الحلول والاسس كانت في مصلحتهم فقط ، من دون يكون للعرب فيها اقل ميزة . وليس بعد هذا ألا نحكم على هذه الطائفة التي نبت فيها افرادهم ووصلوا الى هذه الدرجة ، بالجنون المطبق .

واذا كان اليهود ينظرون باهمية لون ضم نابلس وجنين الى منطقة شرقي الاردن مرغمين في حين ان ذلك غاية ما يطلبون ، فان العرب ليس في وسعهم قط ان يقبلوا بهذه الفكرة ، مهما يكن شأن المتفاوضين بها . ذلك لانها فكرة لا تبطن إلا الشر والخداع . وما يرمي اليه اليهود فيها ظاهر بين كالشمس . فهم انما يرمون بهذا الاقتطاع الى اضعاف الاجزاء الاخرى من فلسطين ، والى جعل العدد بينهم وبين العرب متساوياً ، فينالون ما كانوا يسعون اليه من أمد بعيد ، بمثل هذه الطريقة الجهنمية ، التي لا تبدو في مظاهرها إلا البساطة والسذاجة !

واذا كان اليهود يودون حقيقة اقتطاع البلدين وضمهما الى شرقي الاردن ، فان العرب يريدون من الصميم ان تضم فلسطين كلها الى هذه المنطقة والى المناطق العربية الاخرى ايضا . وهذا ما يعملون في سبيله ، وما سيصلون اليه رغم كل ما يعترضهم في سبيلهم من عقبات وعثرات وهذا ايضاً ما ندعوه اقتطاعا بالجملة وضما بالجملة . ونعتقد انه لا يروق اليهود امره وانهم يقاومونه بكل ما فيهم من قوة . وهل الوضع الذي خلقته السياسة البريطانية في هذه البلاد ، إلا سببا في كفاح مستديم ونضال مستمر ، تستشعر بهما كلا من الفريقين على السواء ؟

وتقول الصحيفة اليهودية المذكورة ، ان هناك مفاوضات تقوم بين سمو الامير عبد الله وحكومة لندن بواسطة المندوب السامي ، في صدد ضم البلدين الى شرقي الاردن . ونحن على الرغم من اننا لم تتصل بنا نبأ في هذا الشأن وعلى الرغم من اننا ليس في مقدورنا تكذيبه ، فاننا ـ في الاقل ـ نستطيع ان نفضي بوجهة نظرنا في هذه المسألة الخطيرة ، فنقول : ان كل سعي من هذا القبيل ساقط لاوانه ، وان الوصول في هذا السعي الى نتيجة ايجابية ، الامر الذي نستبعده ، انما هو ضربة تصاب بها فلسطين في الصميم . ونعتقد ان سكان البلدين هم في مقدمة المقاومين لهذه الفكرة والمناوئين لها .

ونود ان نتساءل هنا عما اذا كانت المسالك قد ضاقت في وجوه ساسة بريطانيا ، فأذعنوا او سرهم ان يذعنوا لكل فكرة مستنبطة ، مهما تكن خيالية لحل قضية لا يمكن ان تحل إلا على أسس مادية محسوسة ؟

ان قيام المفاوضات بين المندوب السامي وحكومة لندن فى هذا الصدد ، يدل على ان الفكرة قد لقيت بعض الارتياح فى وزارة المستعمرات . ولولا هذا ما دامت المفاوضات ما يقرب من عشرين يوما ما بين دفع وجذب وايجاب وسلب بين القدس وعمان ولندن . . . فهل يقدم العرب في هذه البلاد على كارثة جديدة تصبها السياسة الحمقاء فوق رؤوسهم على حين غرة ، فيفتحون عيونهم حتى يرون انفسهم ماثلين حيال الامر الواقع ؟

ان هذه الحلول التي تستنبط من صميم فكرة الوطن القومي اليهودي المتشعبة الفروع ، والتي تصل كلها الى هدف واحد هو خلق هذا الوطن بأية طريقة كانت نقول ان هذه الحلول لا يمكن ان ترضي العرب ، ولا يمكن ان تحملهم على الطمأنينة ، او تدع راية السلام ترفرف فوق ربوع هذا الوطن ، الذى ما برحت الايدي القوية تحاول تهشيمه ، وإضعاف بنيه ، تارة بالقوة والعنف وطوراً بالخداع والرياء ! وليس هذا فى مصلحة الاقوياء هؤلاء الذين ينبغي لنا ان نصدقهم القول فنعلن بان كل حل لا يتفق واماني العرب ، انما هو حل تقضي عليه بالاخفاق حتما !

سوء حالة اليهود

ارسل اليهود الساكنون بجوار بيسان الى الجرائد اليهودية عرائض يستصرخون بها اللجان اليهودية بمد يد المساعدة اليهم بسبب سوء الحالة

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

تمهيداً لليوم الرهيب

انذار بولوني

موجه الى الجيش الروسي الاحمر

الذي يريد فتح النافذة ليرى ما في أوروبا

نشرت جريدة «نيوز كونكل» ـ وهي من الصحف الضالعة مع اليهودية العالمية، التي يصفونها بانها هي الحليفة الطبيعية لاحمر الشيوعيين ـ رسالة لمكاتبها الخاص في وارسو، عاصمة بولونيا، هذه أهم ما جاء فيها :

انذار في خطبة موجه الى الحمر

خطب الكولونيل بيك وزير الخارجية البولونية في مجلس الشيوخ، منذراً بان بولونيا ستقابل الشر بمثله في حالة اي هجوم يقع على دول البلطيك من المانيا أو روسيا، أو في حالة محاولة احداهما نقل جنودها عن طريق هذه البلاد، ومع ان روسيا هي التي ينتظر ذلك منها وحدها فالانذار موجه اليها بطبيعة الحال

وبالاشارة الى البيانات التي صدرت من دول البلطيك (وهي استونيا ولاتفيا ولتوانيا) من قبل الزعماء الشيوعيين في آخر مؤتمر عقدوه في موسكو، قال الكولونيل بيك ما يلي :

«يقول المسيو (الادوز) زدانوف سكرتير الحزب الشيوعي في لننغراد عن ممالك البلطيك (انها اذا استسلمت للنفوذ الفاشستي فان الجيش الاحمر المؤسس على صناعة لننغراد سيجد لزاما عليه ان يفتح النافذة ليطل منها الى اوروبا ويرى ماذا يجري فيها) وهذا التهديد من جانب الشيوعيين لممالك البلطيك هو الذي ستقتضي بولونيا عليه»

بولونيا ورومانيا معا ضد موسكو الحمراء

ولقد اقلق هذا التصريح الدوائر السياسية والدبلوماسية الدولية، وفسرته كلها بانه لم يصدر إلا كنتيجة للاتفاق الذي تم بين بولونيا وبين رومانيا على تأليف «جبهة محايدة» تكون حاجزا منيعا يمتد من البلطيك الى البحر الاسود لتلافي الخطر المنتظر كنتيجة لما هو واقع من التوتر بين روسيا وبين المانيا، وهو توتر سيؤدي الى حرب حتما والظاهر هو ان هذه «الجبهة المحايدة» ستنضم اليها دول البلطيك، فبغير هذه الدول لا يكون الحاجز المطلوب تاما، ويفهم من كون الكولونيل بيك لم يستشهد في خطبته إلا باقوال زعماء الحمر، انه لم يقصد بانذاره المانيا، مع ان دول البلطيك تخاف اكثر مما تخاف روسيا

وفي خطابه هذا [illegible] ايضا، ان التعاون [illegible] بين رومانيا، سيتقوى [illegible] بين الملك كارول ورئيس الجمهورية البولونية

فرنسا واسبانيا والعصبة ودانزغ

وفيما يلي نقاط اخرى مما ورد في خطاب الكولونيل بيك :

ـ(فرنسا) ذكر الوزير تبادل الزيارات العسكرية الاخيرة بين وارسو وباريس، ثم قال عنها «انها انتعشت احكام الروابط بين البلدين، في سبيل الدفاع عن حدودهما»

(اسبانيا) وقال الوزير ان عصبة الامم لا ينبغي لها ان تشغل نفسها بمعضلة الحرب الاهلية الاسبانية، وان بولونيا موافقة على ماتقوم به لجنة عدم التدخل من الاعمال

(اصلاح العصبة) قال الوزير ان بولونيا تعارض بشدة في تأليف جبهات من الدول بعضها مع العصبة وبعضها الآخر ضدها، ولكنها تحبذ اصلاح هذه العصبة باصلاح ميثاقها الفاسد!

(دانزغ) وقال الوزير في هذه النقطة الحماسية، ان المصالح الحيوية التي لبولونيا في المدينة الحرة مهددة بالخطر، ثم قال : «اننا مصممون على الدفاع عن حقوقنا، كما اعترف بها مجلس شيوخ دانزغ، ونضمن لانفسنا من النازي احترام هذه الحقوق»

ومما له مغزاه البعيد ان الكولونيل بيك لم يذكر تشيكوسلوفاكيا بحرف واحد في هذا الخطاب، وكان السامعون ينتظرون منه على الاقل ان يقول لهم ما حال العلاقات القائمة الآن بين بولونيا وبينها، مع ان المعروف هو ان تشيكوسلوفاكيا متحالفة حلفا عسكريا مع روسيا كما هي مع فرنسا، فهل ينتظر الوزير نتيجة المفاوضات التي تدور الآن في برلين وفي براغ، في سبيل التقريب بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا ؟

فتش عن المرأة

في تاريخ ملوك انكلترا وأمرائها

لماسن قانون الزواج الملكي عام ١٧٧٢

كتاب غرام يقرأ في مجلس اللوردات ... !

تحت عنوان (النساء اللائي غيرن التاريخ الانكليزي) نشرت مجلة «ابرسونز» الانكليزية في عددها الاخير صفحة كاملة في هذا الموضوع بقلم الكاتب الشاعر المعروف «الفوس كويل» هذه خلاصتها :

لانها أحبت الدوق يسجنها أبوها

من افذتها في احدى «الفيللات» الواقعة على الريفيرا، تطلعت امرأة نحيفة القوام، سوداء الشعر، وجعلت تحدق النظر في مياه البحر الابيض الزرقاء، ففيم كانت تفكر ؟

كانت تفكر في ان ملكا، هو ملك انكلترا، نزل عن عرشه في سبيل هواها وبذلك اصبحت هي وهي اول امرأة تتحدث عنها العالم، وما نظن ان في لدنيا في هذه الايام نساء كثيرات يغبطن المرز سمسون هذه على هذا الاشتهار

لا بل ربما كانت هذه المرأة تفكر في غيرها من النساء اللائي احببن ملوكا من الانكليز، وجاء ذكرهن في صفحات التاريخ الانكليزي، لانهن كن اللائي غيرن مجراه، فاليك الآن بعض هذه النسوة:

لقد اقترنت نساء كثيرات من عرش انكلترا، وفي مقدمتهن جميعا في جميع عصور ابستيوارت، كانت (حنة هايد) التي لو عاشت لاصبحت ملكة على انكلترا

كانت حنة هذه وصيفة شرف لدى ميرة البرتقال (برنسس اوف اورانج) فرأت الدوق اوف يورك (الذي اصبح فيما بعد وهو الملك جيمس الثاني) لاول مرة في احد الحفلات في باريس، فهامت به حبا

وكانت حنة هذه هي ابنة السر ادوارد هايد الذي كان إذ ذاك وزيرا المالية في انكلترا، فلما علم بنبأ هذا الحب، وايقن من ان زواج ابنته من لدوق قد يحول دون وصوله الى العرش سجن ابنته في الدار، وعرض على البرلمان قانونا لو اجيز، لقطعت عنق المسكينة حنه، فيما اذا اقترفت في تلك الايام... جرم اقترانها بالرجل الذي عشقته !

حنة تلد ابنة يدعيها غير والدها !

واصبحت حنة بعد سجنها هدفا لمؤامرة مريعة، فلما جاءها المخاض، ولدت اول طفل لها وكان بنتا، ظهر الى الميدان رجل كان هو السر تشارلس بركلي، وادعى ان المولودة ابنته، وابدى رغبته في ان يتزوج من حنة فورا، ليجعل منها زوجة صالحة شريفة

الا ان حنة، كانت قد مرضت على اثر الولادة مرضا ظن معه انها تحتضر واعترفت بان المولودة هي الابنة البكر للدوق ارف يورك !، وانها هي زوجته الشرعية، امام الله وامام القس الذي عقد القران !

وتحدثت الملكة هنريتا ملكة انكلترا مع الدوق في الموضوع، ولم تمت حنة كما ظن فيها، وعاشت المولودة، واعترف الدوق بكل شيء، وادخلت حنة الى القصر، معززة مكرمة، وولدت للدوق ابنة اخرى بعد ثلاث سنوات، وشاء القدر ان يجعل من هذين الاختين الشقيقتين ملكتين على انكلترا، كانت اولاهما هي ماري زوجة الملك وليم الثالث، وكانت ثانيتهما هي الملكة حنة آخر ملكة من سلالة عائلة استيوارت الاسكتلندية

كتاب غرام يقرأ في مجلس العموم!

ونجيء بعد ذلك قصة الابن السادس للملك جورج الثالث، وهو البرنس اوغستوس الذي كان منه انه زار روما مرة في عام ١٧٩٢ وتقابل هناك مع الكونتس دنمور وابنتيها فعلق بحب اكبرهما لاول وهلة واسمها الليدي اوغستا موراي وكان عمر البرنس عشرين سنة، وكانت هي تكبره بست او سبع سنوات.

وفي كتاب من كتب الغرام ارسله هذا المحب لمحبوبته ـ وقد قرىء هذا الكتاب في مجلس اللوردات بعد كتابته بنحو نصف قرن ـ قال المحب للمحبوبة «انها اذا لم تتزوجه، فانه سيضرب عن الطعام حتى يموت جوعا، ثم قال «اني لم اذق الطعام منذ ٤٨ ساعة، فانا الآن نصف ميت، يا لله ! ماذا سيحل بي ؟ انني سأجن بلاريب !»

وفي هذا الكتاب امر العاشق ايضاً على ان يتم الزواج قبل ان تغرب شمس ذلك النهار، وعندئذ، عندئذ فقط، استسلمت الليدي اوغستا موراي، لانها ايقنت من حبه الحقيقي لها، فدعته الى زيارتها في دارها بعد الساعة الثامنة من المساء، «بعد ان تكون امي قد خرجت» ثم قالت في ردها هذا ما يلي :

«يلوح لي ان تلاقينا معاً في هذه الليلة حلم من الاحلام لا استطيع ان أتصوره. لقد قضيت النهار كله حزينة تعسة غارقة في الشقاء، فكيف اصحو الآن واجد السعادة ماثلة امامي. انني اشك في نجاح هذا التلاقي، ولكن اصنع ما شئت فانا رهن ارادتك، ويجب ان تكون ارادتك هي ارادتي، فليس احب الى قلبي من ارادة اوغستوس حبيبي، وكل شيء لي»

يتزوجان سراً فيغضب الملك!

وفي ذلك المساء من شهر نيسان ١٧٩٢ تزوج الحبيبان على يد قس في كنيسة انكلترا اسمه غ.ين، اوصاهما بكتمان الزواج لئلا يوقعان به الضرر

وولد للزوجين غلام في كانون الثاني ١٧٩٤، وافتضح امر زواجهما فغضب عليهما الملك اشد الغضب، والغي الزواج بواسطة احدى المحاكم الكنسية بحجة انه مخالف لقانون الزواج الملكي، وصرح الملك ايضاً بان البرنس اذا لم يفترق عن الليدي فانه لن يرفع الى رتبة دوق

وحنى البرنس رأسه امتثالا لارادة ابيه، فاصبح في عام ١٨٠١ وهو الدوق اوف ساسكس، اما الزوج فخصص لها مبلغ ١٨٠٠ جنيه سنوياً على شرط ان لا تستعمل الشارات الملكية

ومات الدوق اوف ساسكس عام ١٨٤٣، ولكنه قبل وفاته ببضع سنين كان قد تزوج سراً من ارملة كانت تدعى بوجهن، ولما لم تستطع هذه ان تصبح دوقة ساسكس بصورة شرعية، ظل الدوق يلاطف اباه ويسترضيه بعد ان اعلمه بامر هذا الزواج، حتى جعلها الملك دوقة انفرنيس

فتشوا عن اليهود في قانون ١٧٧٢ ؟

يتساءلون الآن لماذا سن قانون الزواج الملكي لعام ١٧٧٢، فنقول لهم ان شقيقين للملك جورج الثالث كانا هما اللذان تسببا فيه، فانهما على غير علم منه، تعاقدا في السر على الزواج من سيدتين لم تكونا من لدم الملكي، وكان الملك قد عارض في زواج شقيقيه منهما لاسباب سياسية واجتماعية

اما اول هذين الشقيقين فكان لدوق كمبرلاند، وكان زواجه في عام ١٧٧١ من سيدة كانت تكبره في السن اسمها هورتن، كان ابوها هو «سيمون لوتريل» اليهودي الذي كان الملك غاضباً عليه بسبب مقاومته لرغباته في البرلمان.

ولكن لم يكن هذا هو كل ما في الامر، فان الملك جورج فهم في الوقت نفسه، ان شقيقه الثاني التالي له في العمر، وهو الدوق غلوستر، كان قد تزوج هو الآخر في السر من ارملة الايرل والدجريف التي كانت الابنة غير الشرعية للسر ادوارد والبول، نجل السر روبرت والبول، رئيس الوزراء الشهير

وثار ثائر الملك، فأمر بابعاد شقيقيه معاً عن البلاط فلم يسعهما الا ان سافرا الى الخارج ينتظران هدوء العاصفة، وفي النهاية رضي الملك عن الدوق غلوستر ولكنه رفض السماح للدوقة بان تكون ضمن سيدات البلاط، اما لدوق ولدوقة كمبرلاند فظلا مبعدين الى النهاية

وبسبب ماصنعه هذان الشقيقان قرر جورج الخامس ان يحل معضلة الزواج الملكي حلا نهائيا فاستحث النواب واللوردات على العمل على صيانة شرف عائلته، مراعاة لصالح امته ومقامها ورفعتها في المستقبل، وما زال بهم حتى وافقوه على ما اراد، واجاز البرلمان بمجلسيه القانون المعروف الى الآن باسم قانون الزواج الملكي، وهو ينص على ان لكل من بلغ عمره ٢١ سنة من افراد الشعب، يحق له الزواج بلا ترخيص من احد، اما ذرية الملك جورج الثاني فلا يحق لاي فرد منهم ان يتزوج الا بعد حصوله على موافقة الملك على الزواج، وكل زواج يعقد بغير هذه الموافقة يعد باطلا ولا يعترف به

لا بل حتى بعد الحصول على هذه الموافقة، لا يحق للخطيبين ان يتزوجا الا على يد قس تابع لكنيسة انكلترا، على ان يكونا معا على مذهب واحد، هو مذهب هذه الكنيسة

مطلقة مرتين يتزوج منها الملك!

ومع ذلك ... ففي عام ١٨٧٥ رأى الملك جورج المدز ماريا تترهربرت، وكانت حسناء عمرها ٢٩ سنة، طلقت وهي في هذا العمر مرتين، وكانت من عائلة الروم الكاثوليك، وكان الملك عندما قابلها لايزيد عمره عن ٢٣ سنة، وكان ما زال وليا للعهد «برنس اوف ويلز» فوقع في حبها، وتعاقد هو واياها على نوع من انواع الزواج !

ولو لم يطل هذا الزواج لحرم جورج من العرش طبقاً للقانون الذي اسمه قانون الاستقرار، لايبيح الزواج من المسيحيات غير التابعات لكنيسة انكلترا، اذا كان الزوج من افراد العائلة المالكة.

اما وقد اعتبر هذا الزواج كأن لم يكن، فقد تزوج جورج من برنسس كارولاين اوف برنسوك ... ولكن المدز ماريا فتزهربرت ظلت بعد كزوجة زهاء ١٨ سنة !

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية الحكومة المصرية يوم الخميس في ٣١ كانون الاول

٦,٤٥	صباحا ـ محمد شكري افندي ـ تمرينات رياضية
٧,٠٠	الشيخة منيرة عبده ـ قرآن كريم
٧,٥٠	ختام
١٠,٠٠	عبده السروجي وفرقته ـ حفلة غنائية
١٠,٣	اسطوانات
١٠,٤٠	عيسى عمران ـ منولوجات فكاهية
١٠,٥٥	اوركستر محمد حسن الشجاعي ـ حفلة موسيقية
١١,١٠	ختام
٢,٠٠	مساء ـ اسطوانات
٢,١٠	الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته ـ حفلة غنائية
٢,٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٢,٥٠	ختام
٥,٣٠	الشيخ عبد العزيز الدريني ـ قرآن كريم
٦,٣٠	اسطوانات
٧,٠٠	الموسيقى السيادة الملكية
٧,٣٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٧,٤٥	اسطوانات
٨,٠٥	الاستاذ عبد العزيز البشري ـ حديث اجتماعي
٨,٣٠	عزيز عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية
٩,١٥	حامد نصر بلال وفرقته ـ حفلة غنائية
٩,٣٠	زهيرة ومدحت عاصم ـ غناء بمصاحبة بيانو
١٠,٠٠	حامد نصر بلال وفرقته ـ حفلة غنائية
١٠,١٥	عزيز عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية
١١,٠٠	سلام الملك ـ ختام

برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الخميس في ٣١ كانون اول ١٩٣٦

٥,٣٠	مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال
٦,١٥	حفلة موسيقية راعي عبد الكريم
٦,٣٥	خلاصة الاخبار للقرى
٦,٥٥	حفلة غنائية ـ عبد الرحمن الداردي وفرقة استوديو الاذاعة
٧,١٥	حديث الى السيدات (بمناسبة العيد الجديد) للسيدة عنبرة سلام الخالدي
٧,٣٠	حفلة غنائية لوردكاش وفرقة استوديو الاذاعة
٨,٥٥	نشرة الاخبار
٩,٠٠	إشارة الوقت
٩,٢٠	حفلة غنائية ـ كاظم السباسي

كلمة العدد

أزيلوها جميعا

حملت هابوكر على اللجنة الملكية وهذه لم تخرج بعد تقريرها ، ولم يتقدم للشهادة امامها غير اليهود

ان القلق الذي يساور هؤلاء الناس لهو عين القلق الذي يساور اللص يسطو على منزل . نعم لصوصية وقرصنة أن يأتي اليهود الى بلادنا تحت حماية الانتداب البريطاني . واصوصية أن ينهبوا هذه البلاد بأية وسيلة كانت . ولقد سخط العرب على هذه اللصوصية سخطاً كلفهم الهائل العظيم من التضحية . لكنهم سيظلون على هذا السخط ، إلى ان ينصفهم العالم ، أو ينصفوا هم أنفسهم

بالعبارات الطنانة قتلت السياسة البريطانية فينا روح الشعب الناشيء يتطلع الى الحياة ، كما يتطلع اليها سائر البشر . يريد حضارته ، ومستقبله ، وحياته . يريد انضمامه الى إخوانه ليكون وإياهم قوة يقف في وجه الشر ، الذي يجيئنا باسماء مزخرفة لنهبنا ، لاجلائنا !

باسم الوطن القومي تقيم بريطانيا في فلسطين مطارات ، ومرافىء ، ومعسكرات . وباسمه تمنع العرب أن يعيشوا كما يعيش أقل اخوانهم في العراق ، وسوريا ، ونجد . وباسمه تمهد السبيل لاضطرابات أنهكت قوى هذه البلاد ، وأضرت بسمعتها ومعنويتها .

لقد وجدت الفوضى ، والاضطراب ، والفساد ، مرتعاً في ظل هذه الحالة الشاذة . حالة أمة كتبوا عليها الرق والاستعباد على ورق من حرير ملون جميل . على أمة وضعوا أغلال الفولاذ في عنقها مطلياً بالذهب الأنيق . أزيلوا الانتداب وجرائره من وطن قومي ، ومملكة يهودية ، وهذه المسميات الظالمة — أزيلوها جميعاً لتروا أي البلاد فلسطين في الرخاء ، والامن ، والاخلاق . هي وحدها التي أفسدت على هذا البلد الطيب حاضره ، وتهدد مستقبله . أزيلوها ، كما زال الانتداب من العراق وسوريا فتنفست العراق وسوريا . أزيلوه إنه نكبة يجب أن يقف وجدان الانسان أمامها متهيباً ، يخشى لوثة الاثم المنكر الفظيع !

مبلغ اضرار البرتقال من العواصف

جاءنا من مكتب معروف للدعاية ما يأتي : تأكد لنا من مصادر شبه رسمية بأن الاضرار التي لحقت بالبرتقال في كافة انحاء فلسطين بنتيجة العواصف الشديدة الاخيرة تقدر بـ ١،١٥٠،٠٠٠ صندوق عدا ما اقتلع من الشجر الحديث الغرس .

عمان

الامطار في الصحراء والثلج على الطرق

عمان في ٣٠ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص : كانت الامطار التي هطلت غزيرة جداً وقد صحبتها عواصف شديده شدة لم نشهد مثلها قبل الان . وقد غطيت الارض بطبقة كثيفة من الثلج بلغت في جهات صويلح بين الصلط وعمان نصف متر او اكثر . واغلقت المحلات التجارية لشدة البرد والمياه تنساب في الشوارع كالسيول

ومن آثار العواصف والامطار التي انهمرت ان بريد بغداد الذي غادرها بتاريخ ٢٠ كانون لم يصل الا امس الاول فقط . اي انه بقي على الطريق ثمانية ايام وفهمنا ان سبب هذا التأخير كان لشدة هطول الامطار وكثرة السيول والزوابع وسقوط الثلج في طرق الصحراء

النار على ملبس

ادعى اليهود ان مجهولين اطلقوا النار على بيارات مستعمرة ملبس ليلة امس ولم يصب احد من الخفراء بأذى

البوليس البريطاني الجديد

علمنا ان قوات البوليس الانكليزي الجديدة التي ستصل الى فلسطين ستوزع على المدن لادارة الحركة وحفظ الامن العام وسيزاد عدد هذا البوليس في تل ابيب الى مئة رجل

موزع النشرات

نظرت محكمة الصلح اليوم في قضية يوسف محمود المتهم بتوزيع نشرات بتوقيع الشاب المسلم في يافا وحيفا والقدس تحض على الانقسام فقضت بسجنه ٣ الشهر وربطه بكفالة حسن سير وسلوك لمدة سنة

صندوقا الديناميت

آخر التفاصيل عن سرقتهما وسير التحقيق

استمر التحقيق طوال يوم أمس في حادث سرقة صندوقي الديناميت من أحد مستودعات مصلحة تصليح الميناء . وقد بولغ في التكتم وتناول التحقيق بعض الاشخاص الآخرين كما فتشت بعض البيوت واتخذت نفس التدابير التي اتخذت اول امس :

الاشخاص الذين تناولهم التحقيق

وقد سمع في هذا الحادث شهادة اكثر من اربعين شخصاً من البحارة ، كما سمعت شهادة احد موظفي المنابر . اما الاشياء التي صودرت امس من الاربعة الذين اعتقلوا وهم محمد جابر واخيه العبد وهاشم اللبابيدي وصالح سكينة ، فهي كما اتصل بنا ثلاث قنابل ومسدس و ٢٣ طلقة وكمية من الديناميت الذي يستعمل لصيد الاسماك . ولم يعثر حتى الآن على شيء ما من المواد المسروقة

المستودع المسروقة منه المفرقعات

والمستودع الذي وقعت فيه السرقة يقع في المكان المعد لورشة اصلاح الميناء وهو بجوار المستودع الذي كان يحتله الجنود الى الجهة الجنوبية الغربية

والذي يشاع ان السرقة في المستودع وقعت قبل ايام على انها لم تعرف غير ليلة أول أمس . والمفهوم ان الجنود الذين كانوا يحتلون المستودع أخلوه عصاري يوم ٢٤ كانون الاول الجاري

عدد الصناديق وما سرق منها

والذي يقال أن عدد الصناديق التي كانت تحتوي المواد المفرقعة والتي كانت بالمستودع هي ستة صناديق سرق منها صندوقان وان الحادث عرف بعد ان نقل الجيش امتعتــه .

غموض الحادث ودقة التحقيق

والحادث حتى الان غامض جدا ويمكن ان يقال ان التحقيق لم يصل الى كشف الحادث بالرغم من دقة التحري والتكتم الشديد. وفهم انه وجد على الرمل المجاور للمستودع وتحت النافذة التي يظن ان الصندوقين سرقا منها اثر قدم اتخذت التدابير المحافظة عليها وتحريها

مساعد قائد الجيش العربي

يقضي الوطني المعروف محمد علي بك العجلوني مساعد قائد الجيش العربي لشرق الاردن ، اجازة عشرين يوما في القاهرة ، مكرما من اخوانه ومعارفه ، متنقلا بين آثار المدينة ومشاهدها . ويعود في نهاية الاجازة الى عمان لتسلم زمام اعماله بنشاط وهمة

ومحمد علي بك من خير من انجبت هذه البلاد ادبا ، ووطنية ، واخلاقا . ولا ننسى تبرعاته اثناء الاضطرابات ، فقد تقدم بسخاء واريحية لذلك

في مشروع القرية العربية

في عدد الغد لنا كلمة عن مشروع القرية العربية — كلمة حق ، في هذا الواجب على الحكومة . فقد علمنا أن لجهات مصالح خاصة في الموضوع ، وهذه الجهات يهودية . ونرغب ان يتم العمل دون أن تقوم في سبيله العراقيل

الاستاذ الشيخ علي شاهين

يقضي الاستاذ الشيخ علي شاهين اياماً في مستشفى يافا على اثر مرض اصابه وهو في سجن القدس . وقد علمنا ان اطباء المستشفى وممرضاته يعاملون الاستاذ بما عرف عنهم من آدب ، وتهذيب . وهو لذلك يشكرهم جميعاً ، عجل الله بشفائه وبمبارحة سجنه

دائما يتحدثون عن توقع ثورات

نشرت المانشستر غارديان رسالة لمكاتبها في لندن قال فيها ان الاوساط الرسمية في وزارة المستعمرات ليس لديها اية معلومات تدل على ان العرب يحاولون القيام بثورة جديدة في فلسطين . وان البشائر التي يكثر اليهود من ترديدها كاذبة والحكومة لا تهتم لها ، بل ترى ان حوادث السلب التي وقعت مؤخراً في فلسطين ليست الا حوادث عادية لا تحمل اية صبغة سياسية

وقد علقت المانشستر غارديان على هذا الخبر فقالت : ومهما كان موقف العرب في هذه الساعة فانهم قد فقدوا عطف اصدقائهم في انكلترا عليهم يالانهم مقاطعة اللجنة الملكية .

— طبعا صهيونية النزعة !

اصابة خفير يهودي

بينما كان الخفير اليهودي اسحق ازروتسكي يقوم بوظيفته في الساعة الحادية عشر من ليلة امس في مستعمرة هرتصليا ، شاهد عن بعد شبحاً لم يتمكن من تبين حقيقته الا بعد ان اطلق عليه الرصاص . وقد اصيب الخفير بجرح في كتفه سقط على اثره مضرجاً بدمه . وقد اخطرت دائرة البوليس بالامر فاوفدت قوة من رجالها الى مكان الحادث. والذي ذكرته الصحف اليهودية ان البوليس وجه الشبهة الى عرب القرعان الضاربة خيامها قرب المستعمرة المذكورة

تكريم آلات السياسة

تعسكر في دار المعرض الصهيوني فرقة من الجنود البريطانيين منذ مدة لتقوم بحراسة دار المعرض وقد اقامت لهم بلدية تل ابيب مأدبة خاصة وذهب رئيس البلدية بنفسه يحمل اليهم بعض المآكل والمشارب وأقامت البلدية ايضاً مأدبة لجميع الضباط الانجليز ورجال البوليس في فندق « رتس » بتل ابيب والقى بعض اليهود خطباً شكروا فيها رجال البوليس وضباطه على حسن « دفاعهم » عن اليهود إبان الاضطرابات

الخلق اليهودي العجيب

نشرت جريدة هاآرتس برقية واردة من نيويورك جاء فيها ان حاخامي اليهود في الولايات المتحدة وكندا طيروا برقية الى اللجنة الملكية في القدس يطلبون فيها عدم اصدار اي قرار ، او اجراء اي عمل ، من شأنه ان يؤخر تنفيذ انشاء الوطن القومي الذي تعهدت انكلترا بانشائه وصدقت على هذه العهود ٥٢ دولة !

اتجاه التجار العرب

تقول دافار ان اجتماعاً عقد في دار اللجنة القومية بيافا بعد ظهر امس حضره مندوبون عن تجار يافا والرملة واللد وبعض القرى الكبيرة. وقد دار البحث فيه حول اتخاذ انجع الطرق لاستيراد البضائع اللازمة من الخارج رأساً بدون واسطة الوكالات والقومسيونجية اليهود

انتهاء العاصفة

تدل موازين الحرارة ان العاصفة التي استمرت يومين كاملين قد انتهت بعدان الحقت بالبلاد خسائر فادحة ! وتدل هذه الموازين ان سرعة سير الرياح في اثناء العاصفة كانت تزيد عن ١١٠ كيلو مترات في الساعة .وقد سقط من الثلوج والامطار في قضاء القدس وحده ٣٥٢ سنتمترا ، اما في جميع انحاء فلسطين فقد سقط منذ بدء الموسم الى الآن ما يلي :

قضاء القدس	٤٧٠	سنتمتراً
« يافا	٤١٠	«
« اريحا	٣٣٠	«
« حيفا	٣٨٠	«
« الناصرة وجنين	٤٥٠	«
« غزة	٣٤٠	«
« بيسان	٢٥٠	«

حيفا

عمال قسم الحركة في سكة الحديد

حيفا في ٣٠ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص — قدم عمال قسم الحركة بحيفا الى المدير العام لسكك حديد فلسطين كتاباً يطالبون فيه علاوات الشهر الذي صرح به المندوب السامي للعمال الذين عملوا اثناء الاضراب تحت الخطر نصرفه المدير العام لاناس دون آخرين ، فاجاب المدير العام بان يؤلفوا لجنة تعين له اسماء الاشخاص الذين يرغبون في تناول هذه العلاوة . وقد تألفت هذه اللجنة على الاثر وقدمت اسماء المستحقين ، وسأوافيكم بما يتم

الاستاذ ظبيان ومؤتمر الصحافه العربي

زارنا في وكالة هذه الجريدة اليوم الاستاذ تيسير ظبيان ، صاحب جريدة « الجزيرة » الغراء بعد ان عاد من القاهرة وحضر المؤتمر الطبي التاسع فيها وقد كان تأخر وفد الصحافة السوري ناشئاً عن طلب مدير قلم المطبوعات . وافضى الينا الاستاذ تيسير ان النحاس باشا ادلى بتصريحات مهمة للوفد الصحفي تتعلق بمستقبل البلاد العربية ومركز مصر بالنسبة اليها ، لا سيما بعد ان استقرت الاحوال في سوريا ومصر وفهمنا ان الوفد الصحافي السوري كلف دولته بزيارة البلاد السورية فاعرب عن رغبته في ذلك ، وقد علمت من الاستاذ تيسير أن الفكرة القائلة بعقد مؤتمر للصحافة العربية لقيت ارتياحاً عاماً في جميع الاوساط الصحفية المصرية والنية متجهة الى عقد هذا المؤتمر في دمشق ، وسيدعى اليه طبعاً ممثلو الصحافة العربية في فلسطين .

تصرف اليهود تجاه امرأة ساذجه

جاء الى وكالة هذه الجريدة بعض الاشخاص . واخبرونا ان جماعة من اليهود بينهم اومباشي ونفر يهوديان تجمهروا على امرأة بدوية في هدارها كرمل ، كانت قاصدة جهة جبل الكرمل للاحتطاب وضربوها ضربا مبرحاً حتى عادت لا تستطيع حراكا وقد ادعى مركز البوليس اليهودي في ذلك الحي انها كانت ذاهبة هناك للسرقة (كذا) فاحالوها الى سجن البوليس في المدينة . ولا تزال موقوفة حتى الان . وقد ذكروا لنا ان المرأة ساذجة فقيرة اعتدى عليها أولئك اليهود الذين لا تعرف الرحمة سبيلا الى قلوبهم دون ان يلتفت اليها احد !

الاستاذ الشوا قائمقام حيفا

فهمنا ان الاستاذ عز الدين بك الشوا قائمقام جنين النشيط سينقل الى حيفا قريبا ، وان جمعية الهلال العربية بحيفا ستقيم له يوم الاحد القادم حفلة تدعو اليها شباب البلاد واعيانه . والاهالي هنا يرحبون بالقائمقام الجديد

وصول الاستاذ الغوري من انكلترا

يصل حيفا غدا على ظهر الباخرة (سيبيريا) الاستاذ اميل الغوري مدير مكتب الدعاية في لندن ، وسيغادرنا الى القدس

مشروع السينما العربيه وقرب انجازه

زرنا عصر اليوم مكتب شركة السينما العربية واطلعنا على الخرائط وتصميمات دار السينما التي تنوي الشركة اقامتها في اجمل بقعة في المدينة ، وقد فهمنا ان هذه الدار ستكون سعة قاعتها ١١٠٠ كرسي . والعرب هنا ينتظرون إتمام بنائها فنحث المواطنين على المسارعة الى الاكتتاب في باقي اسهمها ، لاننا فهمنا ان هذه الاسهم أوشكت على النفاذ

— وصلت ميناء حيفا اليوم الباخرة « اريبل » وعليها ٤٣ مهاجراً يهودياً وهكذا لا يمر يوم دون ان يصل على ظهر البواخر مهاجرون يهود ، انما لهذا السيل المتدفق من المهاجرين اليهود من آخر !

— تلقى كتاب الحاكم اليوم اشعارات مؤداها انه اعتباراً من اول السنة المقبلة سيبدأ التسجيل بالدفاتر بالانجليزية فقط ، وقد كان التسجيل سابقا بالعربية والانجليزية ، فهل نفهم من هذا ان فلسطين اصبحت مستعمرة ام ماذا ...؟

— كان من الآثار البارزة التي تركتها الاعاصير والرياح ان تمزقت خيمات اليهود في عتليت ، وطارت من اماكنها

— قدم مصباح البطل من قرية الطيرة عريضة الى مدير بوليس حيفا يطلب فيها النظر في شأن البوليس البريطاني رقم ٦٧٠ الذي ساعد اليهود على نزع أرضه التي فصلت فيها محكمة الاراضي ، وحكمت فيها لصالح السيد مصباح فأمل من مدير البوليس اجراء التحقيق في الامر

— حكم القاضي البريطاني على عبد الحليم علي المتهم بحيازة قطعة «افيون» بسجن اسبوع ، وعلى ابراهيم طشطش بستة اسابيع لحيازته كمية من الحشيش.

— اصطدمت صباح اليوم سيارة تاكسي يسوقها عربي بعمود كهربائي قرب بنك البار كليز ، فجرح السائق وأحد ركاب السيارة ، ونقل الاثنان الى المستشفى للمعالجة .

تخفيض الضريبة على خشب البرتقال

اتصل بنا ان الحكومة قررت تخفيض الضريبة على خشب صناديق البرتقال ، وأنها ستعيد ما دفعه التجار من زيادة الضريبة على الاخشاب التي استوردوها لهذا الموسم وقد علمنا أن التجار يطلبون ايضاً اعفاء المسامير والاطواق من الضريبة تسهيلا لشحن البرتقال ، وتخفيفاً للخسائر التي تلحق بالتجار

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

عطلة يوم الجمعه

ارسل الينا تجار واصحاب حوانيت ومخازن شارعي المحطة والمنشية نص العريضة التالية : نحن الموقعين امضاءاتنا واختامنا ادناه بقالي شارع المحطة والمنشية بيافا قد عاهدنا الله على ان تقفل حوانيتنا كل يوم جمعة من كل اسبوع ولا تفتح الا نهار السبت صباحا وذلك لاجل اداء فريضة يوم الجمعة وراحة اجسامنا وقضاء حوائجنا وصلة ارحامنا والله ولي التوفيق .

التواقيع وهي اكثر من مئة

أبناء الوطن القومي

تمكن بوليس تل ابيب اليوم من القبض على عصابة لصوص مؤلفة من ثمانية اطفال لا يتجاوز عمر أكبرهم العاشرة كانوا يقومون بالسطو على المنازل ويسرقون الدراجات ومختلف المتاع . وقد تبين من التحقيق ان هذه العصابة قد سطت على اكثر من ٥٠ بيتاً وتمكنت من سرقة عدد من الدراجات وكميات من الامتعة والحاجيات ، وان لها فروعا متعددة في ضواحي المدينة والمستعمرات ، ويبذل البوليس جهوداً جبارة في سبيل القبض على اعضاء هذه الفروع

تأجيل قضية

حيفا — كان اليوم موعد النظر في القضية التي أقامها السيد زهدي علي محمد عبد العال الذي تلفظ بما لا يليق على صاحب الرسالة العظيم امام المحكمة الشرعية فتأجل النظر فيها الى يوم السبت القادم بدعوى ان احمد عبد العال لا تسمح له بحضور هذه الجلسة هذا اليوم

صنائع السياسة الظالمه !

استلم أمس ٩٠ خفيراً يهوديا ملابس الشتاء ، وقد كانت دائرة بوليس القرى تعج بهم وهم يتقدمون زرافات ووحداناً لاستلام هذه الملابس

قضايا الاضطرابات

القدس — سافر اليوم صباحاً القاضي البريطاني المستر كيري الى الخليل للنظر في قضية جزائية منذ زمن الاضطرابات وقد عاد بعد ظهر اليوم

يهوديان واطلاق الرصاص

ادعى سائقان يهوديان أنهما وجدا صباح اليوم الطريق الى حيفا مسدودة بالحجارة بالقرب من دير شرف ، لكنهما اجتازا الحواجز بسرعة ، وسمعا بعد ذلك أصوات عيارات نارية تطلق عليهما

النشرة الجوية

تهب رياح شديدة قرب الساحل وتسقط امطار قليلة لا يبلغ مقدارها ٥ مليمترات ويكون الجو واضحاً

القدس

شرتوك امام اللجنة للمرة السادسة

القدس في ٣٠ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص — سمعت اليوم اللجنة الملكية شهادة شرتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية وهذه هي المرة السادسة التي يدلي بها شرتوك بافادته الى اللجنة الملكية وبعد انتهائه ذهب فوراً وقابل المندوب السامي في مكتبه ومكث عنده نصف ساعة.

عودة عزيز باشا المصري الى مصر

سافر بقطار الصباح الى القاهرة القائد المعروف عزيز باشا المصري وقد ودعه على المحطة كبار الزعماء والوطنيين وبعض اصدقائه وقد زار قبل سفره مدينة بيت لحم والخليل وبعض الاثار المقدسة فعلى الطائر الميمون.

سبايسر عند المندوب السامي والسكرتير

اجتمع المندوب السامي بالمستر سبايسر مدير الامن العام في سراي الحكومة ودام الاجتماع مدة طويلة وبعد خروج المستر سبايسر قابل المستر هول السكرتير العام لحكومة فلسطين ومكث عنده مدة نصف ساعة

قضية لفتا على دائرة «التراقك»

ذكرنا في عدد سابق من هذه الجريدة خبراً عن معاملة البوليس مع اهالي لفتا وتغيير سير «باصهم» عن الطريق التي كانت محددة له وقد علمنا ان وجهاء القرية وكلوا الاستاذ المحامي عفيف الخوري باقامة الدعوى على دائرة (الترافك) لرجوع الباص الى الطريق العادية التي تهون على اركاب قضاء مصالحهم وقد قدم ايضا احتجاجاً الى السكرتير العام بين فيه الاسباب المضرة بمخالفة الطريق الاولى

برقيات تهنئة لسوريا وشكر منها

تلقى صاحب السعادة نبيه بك العظمة البرقيتين التاليتين جواباً على برقيتين ارسلهما مهنئاً .

— اشكركم كثيراً على برقيتكم التي بلغت من نفسي مبلغاً عظيما وفقني الله واياكم الى تحقيق الغاية السامية التي تنشدها الامة العربية

رئيس مجلس الوزراء — جميل مردم

— شكراً جزيلا. بتوحيد امثالكم ندرك الاماني جميعها سيدي

سعد الله الجابري

— طير الاستاذ سامي بك السراج للرئيس البرقيات التالية الى دمشق مهنئاً : فخامة الرئيس المحبوب السيد هاشم الاتاسي : رياستكم ضفت على البلاد شرفاً وعزاً . حقق الله آمالكم بالامة وآمال الامة بكم ، واعانكم على اسعادها في عهدكم الزاهر الجديد .

دولة السيد جميل مردم رئيس الوزراء : اهنئكم من الصميم برياسة الحكم في العهد الجديد . ضارعاً الى الله بقلب مخلص ان يوفقكم لامتاع الامة بحكم متين عزيز .

معالي الاخ الجليل الاستاذ شكري القوتلي وزير المالية والدفاع : ليهنأكم منصب الوزارة في عهد مرجو الخير والاقبال . امتع الله الامة بثمرات مجهوداتكم لاستكمال سيادتها التامة وبارك لها في وزير حفظت حياته بفضل تموصول الحلقات فخان ولا زال فخر العاملين وقرة عين الجهاد النزيه

معالي الاستاذ النبيل السيد سعد الله الجابري وزير الداخلية والخارجية : بفخر واغتباط اهنئكم برياسة الكتلة والوزارتين تأتيانكم مجررة اذيالها وغدان لكم من العز رواقا . أسأل الله بقلب طافح بالاخلاص ان يجعل هذا العهد زاهرا فياحا ويوفقكم لتحقيق الامال في قوة وتمكين

القدس سامي السراج

التعزية في شيخ مشايخ بني زيد

توجه كل من السادة اسماعيل النشاشيبي .شكيب النشاشيبي فؤاد النشاشيبي اسماعيل جار الله الى قرية دير نظام لتعزية آل التميمي فيها بوفاة عميدهم الشيخ اسماعيل حسين شيخ مشايخ بني زيد ، وقد استقبلهم على الطريق وفد من وجوه واعيان قرى بني زيد ، وبعد ان قدموا التعازي لآل المرحوم وتناولوا طعام الغداء عادوا الى القدس شاكرين لآل التميمي والوفود التي استقبلتهم ما اظهرته من حفاوة

نشاط الثوار في الجنوب

طنجة — ادت هجمات الثوار في منطقة قرطبة الى قتال عنيف نجمت عنه خسائر عظيمة من الفريقين وقد اشترك اربعة افواج من الجنود الالمان وكوكبة من الفرسان بهذه المعركة . وتواصل فرق الوطنيين بقيادة الجنرال ديلانو زحفها في هذه المنطقة حتى انها تقدمت في غضون ٢٤ الساعة الاخيرة ١٥ كيلو متراً . كما ان فرقاً اخرى تهاجم الشيوعيين في منطقة الاندلس . وبذا اصبح طريق قرطبة — غرناطة تحت سلطة جنود الجنرال فرانكو .

رئيس حكومة الصين يستقيل مرتين

كثرة المتطوعين الاجانب في جيش الحكومة وحالة القتال امس

استقالة المارشال

نانكين — رفض المكتب السياسي المركزي استقالة المارشال شاز كاي شيك ولكنه قدمها مرة اخرى من قيادة الجيش العليا ورئاسة الوزارة فرفضت ايضاً وبذا قدم المكتب السياسي المهيمن على شؤون الصين ومقدراتها اعظم شرف . وقد منح شهرين للاستشفاء ، ولكنه سيرأس قبل سفره المحكمة التي سيحاكم امامها المارشال شان سوليانغ والتي كما هو معتقد ستكتفي بمحاكمته ثم بتبرئته

وقد طلب المارشال شانغ كاي تشك احالة المارشال شانغ سوليانغ زعيم الثورة الى مجلس تأديب مع استعمال الرأفة . وسيحاكم غداً . اما المارشال شانغ كاي تشك فقد منحته الحكومة اجازة شهر

مندوبون صحيون عن العصبة ببلنسية

جنيف — قرر السكرتير العام لمجلس عصبة الامم بناء على طلب بسطه وزير خارجية اسبانيا ايفاد مندوبين من اللجنة الصحية الى بلنسية . وسيقيم المندوبان فيها مدة قصيرة للتداول مع وزير الصحة فيما يجب اتخاذه من تدابير لمقاومة الامراض السارية ولرفع تقرير بذلك الى المجلس في دورته التي يعقدها في ١٨ كانون الثاني

عدد سكان فرنسا اليوم

باريس — نشرت الجريدة الرسمية احصاء احدث سكان فرنسا الاخير فبلغ عددهم ٤١ مليونا و ٩٥٦٩٩٨ بزيادة ٧١٤٥٠ عن السنة الماضية

يحتفظون بقطعات حربية قديمة

لندن — صادقت فرنسا والولايات المتحدة على معاهدة لندن البحرية لسنة ٩٣٦ فاصبحت في موضع التنفيذ . وبذا بات يحق لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان ان تحتفظ بسفن حربية كانت مضطرة الى الغائها لولا هذه المعاهدة

اللجنة الملكية تغادر فلسطين

اذاعت سكرتيرية لجنة التحقيق الملكية ما يلي : يجري عمل ترتيب لمغادرة اللجنة الملكية فلسطين يوم ١٢ كانون الثاني وليس من الضروري بعد الان تقديم إفادات شفوية نظراً للافادات التي سمعتها اللجنة حتى الان . لذا يقترح على الذين قدموا اسماءهم ان يقدموا بيانات كتابية

المتطوعون الاجانب مع الحكومة

لشبونة — بلغ عدد المتطوعين الاجانب في جيش الحكومة ٦٠ الف شخص وان ٣٣ في المئة من الطيارين الذين يشتغلون في جيش الحكومة هم من الجيش الروسي

منع تصدير انابيب الفولاذ بالمانيا

برلين — منعت الحكومة الالمانية تصدير الانابيب الفولاذية الى الخارج منعاً باتاً الا ما كان اوصى بصنعه في اواخر سنة ١٩٣٦ فقط

تصديق الميزانية الافرنسية

باريس — صدق مجلس الشيوخ الافرنسي موازنة عام ١٩٣٧ باكثرية ٢٨٦ صوتاً ضد ٢

سياسة مصر الاقتصادية الجديدة

القاهرة — اقبلت وزارة التجارة والصناعة على وضع سياسة اقتصادية واسعة النطاق ترمي الى تصدير المنتوجات المصرية الى مختلف بلاد الشرق وهي لا ترمي في ذلك الى جر المنافع الاقتصادية فقط وانما الى توطيد علاقات الاخاء التي تربط مصر بالممالك الاسلامية منذ عصور عدة

— أصدرت سلطات الفاتيكان نشرة عن سير مرض قداسة البابا . وفيها ان الالم الذي لازمه مساء امس بشدة ، أخذ يخف

— فهم أن شحنة الطيارات التي دفعت الحكومة الاسبانية ثمنها لاحد مصانع الولايات المتحدة مؤلفة من ١٨ طائرة ، و ٤٠٠ آلة . وسوف لا تشحن قبل شهرين ، ويقال انها غير جديدة الصنع

— اذاع بلدوين أمنيته بمناسبة السنة الجديدة وهي أن تكون سنة سلام ويسر في انكلترا وعلى الانسانية جميعا .

الحرب الاسبانية

مدريد — اشتد القتال طوال يوم امس واليوم حول مدريد وقامت جنود الحكومة بهجوم عظيم فاستولت على عدة قرى تبعد ٣٠ كيلو مترا عن قرطبة وهاجمت مواقع الثوار بشدة فوقعت خسائر فادحة من الجانبين

ويقال ان اربع اورط المانية تقاتل في جيوش الثوار . وأصدر الثوار منشورا جاء فيه انهم صدوا هجوما قامت به الحكومة في عدة جهات

لجنة الاسكندرونه

استانبول — وصل الى استانبول اليوم الاعضاء المحايدون الذين عينهم مجلس عصبة الامم لمراقبة الحالة في منطقة الاسكندرونة لعدم وقوع تعدي بين الاتراك والسوريين . وقد واصلوا سفرهم الى الاسكندرونة .

السوفيت ومذكرتا فرنسا وبريطانيا

موسكو — وافقت حكومة السوفيت على مضمون المذكرتين الافرنسية والبريطانية بشأن منع ارسال متطوعين اجانب الى اسبانيا . وقد ابلغ المسيو ليتفينوف سفيري الدولتين فحوى هذا القرار

تطور حالة البابا الصحية

روما — تطورت حالة قداسة البابا الصحية امس ويخشى ان يكون اصيب بالاعراض الاولى لجمد الدم في الاوعية . وهذه الحالة تعد من الحالات الخطرة وهو يشعر بالم شديد في رجله من التهاب العصب . وقد صدرت الاوامر الى المعابد الدينية باقامة الصلوات . ولكن هذه الاوامر لم تبلغ حتى الآن . وقد قضى قداسته ليلة مضطربة لم ينم فيها من شدة الالم . ثم خفت اوجاعه فيما بعد اذ انتزعت من رجله قطعة من لحم متجمد ، واذا استمر التحسن الحالي فانه يقوم من فراشه بعد شهرين

الاتحاد البلقاني في اثينا

اثينا — اقامت الحكومة اليونانية مأدبة عشاء للدكتور رشدي اراس وزير الخارجية التركية حضرها الوزراء ومندوبو دول البلقان . وقد جرت بعد العشاء بين الرئيس والوزير مقابلة خاصة حضرها سفراء دول الاتحاد البلقاني .

وقد غادر الدكتور رشدي اراس اثينا اليوم على ظهر باخرة رومانية ، قاصداً الى استامبول فانقرة .

بين تركيا وايطاليا والارجنتين

روما — وقع سفير تركيا والكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا على اتفاق تخفيض التجارة والملاحة بين الدولتين وعلى اتفاقات اقتصادية اخرى ، ترمي الى تبادل منتوجات البلدين ، لتجديد الرسوم الجمركية عليها تجديداً مرضياً

ودار بين سفير الارجنتين بروما الموجود حالياً في بونس ايرس وبين وزير الخارجية الارجنتينية ابحاث عن الاتفاق التجاري الجديد الذي سيعقد مع ايطاليا ، ومن خواص هذا الاتفاق ان لا ينحصر العمل به بتبادل البضائع فقط وانما يتعداه الى تدعيم مجموعة المبادلات التجارية بين الارجنتين وايطاليا انه ذا للسياسة التجارية الجديدة التي تتمشى عليها حكومة روما في هذه الايام

المانيا بين ايطاليا وبريطانيا

برلين — تقول جريدة ناسيونال زيتونغ تعليقا كل الاتفاق البريطاني الايطالي المتعلق بالبحر المتوسط ، انه مهما كان يحوي هذا الاتفاق بين الفريقين فان لدى المانيا جميع دواعي الارتياح لذلك ، بدليل ان شعبين عظيمين ترغب المانيا في خطب ودهما يتأهبان لدفن منازعاتهما بواسطة اتفاق يوثق اواصر الولاء بينهما وفي هذا الاتفاق حسنة كبيرة وهو انه لا يمثل معاهدة حربية ولا يرمي الى الاضرار باحد . وهذا ما يبعث على طمأنينة المانيا . واقتناعها بثبات ايطاليا على ولائها لها .

مدرسة صناعية جديدة في اليمن

صنعاء — كانت الصناعات التي تفتخر بها اليوم في ازمنة سابقة قد بادت في اثناء الحكم التركي . لذا وجه الامام يحيى هذه الايام اهتمامه الى اعادتها وازدهارها . فانشأ مدرسة للفنون والصنائع في صنعاء ، تدرس فيها صناعات النسيج والسجاد والصابون والنجارة

من مكتب الدعاية

مدرسة الامر بالمعروف الوطنية في طولكرم

تلقينا من مكتب الدعاية والنشر الانباء التالية : جاءنا من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في طولكرم انها اسست مدرسة غايتها تربية ابناء الامة العربية تربية اخلاقية وتثقيفهم ثقافة عربية وانها ستفتح ابوابها للطلاب يوم الاحد القادم (٢٠ شوال)

وقد اقبل الطلاب على المدرسة اقبالا عظيما ، كما ان قضاء طولكرم اغتبط كثيراً لهذا المشروع الجليل الذي تقوم به الجمعية المذكورة

سوريا تشكر لفلسطين تهنئتها

كان سماحة رئيس اللجنة العربية العليا ابرق الى اصحاب الفخامة والدولة والمعالي رجالات الحكم الجديد في سوريا مهنئا وقد تلقى سماحته الردود الثلاثة التالية :

١ — من فخامة رئيس الجمهورية السورية

ارجو ان تبلغوا اللجنة العربية العليا عظيم شكري على عواطفها الشريفة وامانيها النبيلة . هاشم الاتاسي

٢ — من دولة رئيس مجلس الوزراء

تلقيت بسرور برقيتكم اللطيفة وشكرت اللجنة العربية العليا على تمنياتها الصادقة وفقنا الله واياكم لخدمة البلاد العربية خدمة موفقة

رئيس مجلس الوزراء جميل

٣ — من معالي رئيس المجلس النيابي

باسم المجلس النيابي السوري اقدم لسماحتكم الشكر على العاطفة الوطنية التى اعربتم عنها في برقيتكم متمنيا ظفر الحق لشطر سوريا الجنوبيه على يد كم الحازمة وايدي المجاهدين الاحرار . رئيس المجلس النيابي فارس الخوري

اهتمام البلاد العربية بقضية الاسكندرونة

اهتمت البلاد العربية لقضية الاسكندرونة اهتماما عظيما واخذت تتابع ادوارها بكل عناية . وقد علمنا ان الهيئات الوطنية في فلسطين قدمت مذكرات الى عصبة الامم ضمنتها رغبتها في حل قضية الاسكندرونة حلا يوافق الاماني العربية ، مصرحة بأن عدم انصاف العرب في هذه القضية مما يسبب مشاكل وقلاقل في البلاد العربية .

مؤتمر عربي كبير في هندوراس

ذكرنا في نشرة سابقة خبرا ورد علينا من هندوراس مفاده ان الحكومة هناك قد سنت قوانين صارمة وطبقتها على المهاجرين الى بلادها وفي مقدمتهم العرب . وقد علمنا ان العرب في هندوراس قد عقدوا مؤتمرا كبيرا اشترك فيه نحو خمسماية شخص من افراد الجالية العربية فقرروا فيه الاحتجاج لدى الحكومة على هذه القوانين ، وفرض ضريبة شهرية لتأسيس صندوق عمومي للتوفير ، وتأليف لجان محلية ، وتأليف لجنة عليا دائمة تتولى تنفيذ مقررات المؤتمر .

وقرر المؤتمر في ختام جلسته تحية فلسطين المجاهدة والترحم على شهدائها الابرار ، واذاعة نداء بالحث على التبرع للمنكوبين .

العراق يوالي تبرعه لفلسطين

اذاع مدير المعارف في العراق تعميما على اساتذة المدارس في انحاء القطر العراقي طلب فيه منهم مضاعفة الجهود لجمع التبرعات لمنكوبي فلسطين، وارسال التبرعات الى اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين في بغداد . وقد ارسلت اللجنة المذكورة الى مدير المعارف تشكره على غيرته وصادق وطنيته

وجاءنا من معتمد اللجنة المركزية في بغداد انه مثلت في «خانقين» رواية (جزاء الآثام) ورصد ريعها البالغ حوالي سبعين جنيها لمنكوبي فلسطين ، وقد تسلم المعتمد هذا المبلغ مع الشكر

مهاجرو اميركا يتبرعون لفلسطين

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في بتسبورغ (من مدن الولايات المتحدة) ان اعضاءها قد جمعوا تبرعات من اهالي المدينة المذكورة رجالا ونساء ، بلغت حوالي ١٤ جنيها ، وانهم ارسلوا المبلغ شكا بالبريد الى اللجنة المركزية في القدس

وقد اذاع رئيس الجمعية بيانا حث فيه المسلمين في بتسبورغ على المسارعة لنجدة منكوبي فلسطين الذين ساءت حالتهم . كما اذاع بيان سماحة رئيس اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين بعد ان نقله الى اللغة الانكليزية

وكذلك تبرع الحزب القومي السوري بمبلغ ٣٨٣ ريالا لمنكوبي فلسطين

لجان محلية للجامعة العربية في الولايات المتحدة

سرنا ان نذيع للرأي العام العربي ان الجامعة العربية في نيويورك قد شرعت في تشكيل لجان محلية لها في انحاء الولايات المتحدة ، تكون متصلة بالمركز الرئيسي وتعمل على تنفيذ القرارات التي يقررها الحزب، وفي طليعتها جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين

اتحاد الشبيبة العربية في البرازيل

شعر افراد الجالية العربية في سان باولو بالحاجة الى انشاء جمعية تجمع شملهم وتوحد جهودهم ، فأنشأوا لهم جمعية اطلقوا عليها اسم اتحاد الشبيبة العربية ، انضم الى هيئة ادارتها نخبة ممتازة من ذوي الغيرة والاخلاص ، كما انضم الى عضويتها عدد كبير من افراد الجالية . وبسبب الاقبال العظيم على الانخراط في عضويتها استأجرت لها مركزا فخما في اجمل قصور سان باولو وافخمها . واشرك القيام باعمالها الانسانية والاجتماعية والوطنية

وثائق القضية

مطبوعات يجب ان يقتنيها كل عربي

ظل بعض الوثائق الرسمية الهامة غير مترجم الى العربية ، إلى ان تام مؤخرا قلم الترجمة في ادارة الحكومة في القدس ، وشرع في نقل هذه الوثائق والمراسلات الهامة الى العربية وعرضت هذه الوثائق على الجمهور للبيع في المكاتب العامة وبين يدينا الآن منها : « الوكالة العربية المقترح تأليفها والمكاتبات التي تبودلت مع المندوب السامي لفلسطين . » وقد عرضت هذه المكاتبات على البرلمان فى تشرين الثاني ١٩٢٣

ومنها « كتاب رئيس الوزراء الى الدكتور وايزمن » . أرسل في ١٣ شباط سنة ١٩٣١ وهو الكتاب الذي « فسر » كتاب الحكومة الابيض عن فلسطين تفسيراً مسخه مسخاً .

ومنها « المكاتبات التي تبودلت مع الوفد العربي الفلسطيني ، ومع الجمعية الصهيونية » وعرضت على البرلمان في حزيران ١٩٢٢

و « صك الانتداب الفلسطيني مع مذكرة من السكرتير العام لعصبة الامم بشأن تطبيقه على المنطقة المعروفة بشرق الاردن . » عرض على البرلمان فى كانون الاول ١٩٢٢

ثم « الكتاب الابيض » الذي صدر عن فلسطين سنة ١٩٣٠ ثم ما لبث ان طار بالكتاب الذي أرسله مكدونلد الى وايزمن .

هذه الوثائق مهمة جداً لكل دارس القضية . وليس يجوز أن لا يطلع العربي اطلاعاً تاماً دقيقاً عليها أما الترجمة فقد اخرجها المترجمون الى العربية وافية صحيحة . واما الذي نريده بكلمتنا هذه ، هو الماح كل عربي ـ لا سيما الجيل الجديد الذي عرف حديثاً نوايات السياسة التي انتهت ببلاده الى هذا الحد من الشقاء ـ في هذه الوثائق ، ليقف على مراحل هذه القضية المظلومة

المصور هاشم مازن واحسان سرور

يدعوكما لزيارة محلهما الجديد في سوق اسكندر عوض بعالون فيصل حيث تجدون جميع أنواع الأفلام لسنة ١٩٣٨ـ ١٩٣٧ والافلام الخصوصية للشتاء ماكينات تصوير . طبع الافلام وتكبير الصور ولو زيارة واحدة تحقق ذلك.

محفل الكرمل بحيفا يجمع التبرعات

توفقت لجنة الاسعاف الماسونية الى توزيع ما ينوف عن مائتي تذكرة صرف قيمة التذكرة الواحدة ١٥٠ ملا وقد تهافت البؤساء على طلبها مما دعا اللجنة ان تقرر الاستمرار في العمل ومضاعفة الجهود لاغاثة البائس في فصل الامطار والبرد القارس . وقد ارتأت ان تدعو ذوي الفضل الكرام ليتبرعوا بما يجودون به من مال او ملبوس ويرسلوه الى اعضاء اللجنة التنفيذية التي قوامها الرئيس المحترم اميل تيوفيل بوتاجي والخازن الاخ جورج قعوار .

فمن اراد المساهمة بهذا العمل الخيري فليتفضل بمخابرة اللجنة المذكورة الى صندوق البريد نمرة ٣٧٥ او تلفون ٦٢ ـ حيفا

تأبين سعيد بك العاص في المهجر

أقام (عمدة الشباب الوطني) في ديترويت من اعمال الولايات المتحدة حفلة تأبين كبرى للشهيد البطل المرحوم سعيد بك العاص ، القيت فيها الخطب والقصائد التي تليق بمقام الفقيد وعظيم التضحية التي قام بها وفي ختام الحفلة اكتتب الحاضرون وهم مئات بمبلغ من المال لكرم الشهيد الاستاذ وسيرسل هذا المبلغ لها في القدس

مذكرة الجمعية العربية بباريس لعصبة الامم

ارسلت الجمعية العربية في باريس الى عصبة الامم مذكرة ضمنتها رغبة البلاد العربية في وضع حد للحالة الشاذة في فلسطين ، وهي الحالة التي كانت سببا في الاضطرابات الدموية الكثيرة وفي تحويل البلاد المقدسة الآمنة الى ميدان القلاقل والفتن .

قضايا

المحكمة المركزية

تنظر المحكمة المركزية في دورتها التى تبدأ يوم ٢ـ١ـ٣٧ في القضايا التالية : قضية يحيى حسين النادي المتهم بحيازة مسدس . وفي قضية سلامة محمد عبدو ورفيقه المتهمين بحيازة ذخائر حربية . وفي قضية رشيد ابو لبدة ورفيقه المتهمين بحيازة مسدس . وفي قضية ابراهيم ابو حاقة المتهم بحيازة بندقية . وفي قضية احمد طه المتهم بحيازة مسدس وذخيرة وفي قضية عبد الرحيم السروجي المتهم بحيازة بندقية وهذه كلها ينطبق على احكام قانون الطوارىء وسيحكمون بموجبه

وتنظر في يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين فى ٤ و ٥ من كانون الثاني القادم عبد القادر خليل ابراهيم ورفيقه المتهم بارتكاب جرم القتل عمدا ، وفى قضية مرزا بولدا محيي الدين المتهم بالجرم ذاته وفي قضية احمد العبد نجاح المتهم بارتكاب جرم السرقة . وفي قضية محمد محمد المتهم بذات الجرم ، وفى قضية محمد علي محمد المتهم بالتشبث بالقتل عمداً وعدة قضايا أخرى جنحية

وقد نظرت امس في قضية حسن ابراهيم الخليل من اهالي قرية السموع التابعة لقضاء الخليل المتهم بحيازة بندقية عسكرية وقد جاء في قرار الاتهام ان حسن ابراهيم المذكور كان سائراً وابنه على طريق غزة بئر السبع ويحيازة كل واحد منهما بندقية ذات قيمة عسكرية اثناء الاضطرابات الاخيرة ، وحدث ان قابلتهما داورية الجند ولما رأياها حاولا الفرار فاضطرت الدورية لاطلاق الرصاص عليهما فاصابت المتهم حسن ابراهيم بجراح في يده وتمكنت من القبض عليها ، وقد سبق ان قدم هو وابنه الى المحكمة فحكم على ابنه بالسجن خمس سنوات وتأجل النظر في قضيته الى أن يتم الشفاء امس فقضت المحكمة بسجنه خمس سنوات وقد جاء في قرار الحكم ان هذه أقل عقوبة يحكم بها متهم بحيازة اسلحة نارية ، بموجب قانون الطوارىء

عطلة يوم الجمعة

ارسل الينا تجار واصحاب حوانيت ومخازن شارعي المحطة والمنشية عريضة تحمل اكثر من مائة توقيع يعاهدون الله فيها على ان يقفلوا حوانيتهم نهار الجمعة من كل اسبوع . وسننشر نص العريضة في عدد الغد

سرقة دكان

سطا مجهولون على دكان اسماعيل سالم بدوان ليلة امس الاول وسرقوا منه بضاعة تقدر قيمتها بعشرة جنيهات ولما علم البوليس بالامر اوفد بعض رجاله الى مكان الحادث لمباشرة التحقيق

سرقة دكان ايضاً ...

وسطا مجهولون ايضاً ليلة امس على دكان حسن الرشيبي الكائن بشارع حسن بك بالمنشية وسرقوا ما وصلت اليه ايديهم من النقود . وقد ابلغ الخبر لمركز البوليس فأوفد بعض رجاله الى مكان الحادث وقاموا بالتحقيق

جبهة شعبية

ينجح الشيوعيون في تأليفها في بريطانيا

فهل يصبح مصير لندن ... كمصير مدريد ... !

نقلنا منذ يومين ما قالته « الديلي ميل » في احدى افتتاحياتها من ان موسكو تنفق الوف الجنيهات على ما لا يقل عن ١١ مؤسسة في الجزر البريطانية . تعمل على التعجيل بقلب الحكم الحالي في بريطانيا الى حكم شيوعي واليوم ننقل عن « نيوز كرونكل » وهي احدى الصحف الانكليزية التي يسيطر عليها اليهود ، ما قاله في عددها الاخير ، قلم محررها السياسي ، فيما يلي :

جبهة يسار لمحاربة الفاشستية حتى في اسبانيا !

قال المحرر السياسي : بحث الشيوعيون مع اعضاء حزب العمال المستقل واعضاء العصبة الاشتراكية — وهذه هي الاحزاب الذي منها يتألف اقصى جناح في اليسار ، أمر تحالف سياسي كبير قد يكون له اثره النافذ الفعال في مستقبل السياسات البريطانية

ومنذ زمن وزعماء هذه الاحزاب يجتمعون سراً للنظر في تأليف « جبهة للجناح الايسر » تتلخص اغراضها فيما يلي :

١ — مقاومة الفاشستية الى النهاية مقاومة لا مهاودة فيها ، سواء في الداخل أو في الخارج . . لا سيما في اسبانيا

٢ — مقاومة الحكومة القومية مقاومة موحدة

٣ — مهاجمة زعامة حزب العمال واتحاد النقابات مهاجمة مفتوحة صريحة

٤ — الحملة على انظمة البطالة الجديدة والاساليب التي تتبعها الحكومة في تخفيفها

٥ — الاسراع ... في اقامة دولة اشتراكية

من هم الزعماء الذين تتألف منهم الجبهة ؟

ووضعت الترتيبات السياسية اللازمة لتأليف « جبهة اليسار المتحدة » واشترك في وضعها على الاسس المتقدمة من يلي من الزعماء

١ — السر ستافورد كربس ، زعيم العصبة الاشتراكية

٢ — المستر هنري وليت ، زعيم الحزب الشيوعي في بريطانيا

٣ — المستر جيمس ماكستن الذي كان شيوعيا ثم اصلح وهو رئيس حزب العمال الدولي .

ولقد تقرر وقف الحرب الداخلية بين جماعات اليسار هذه ، حتى يتيسر بذلك البدء في الحملة ، لتحقيق الاغراض السالفة . . على اسس دموية !

وليس في النية نزع اية شخصية من شخصيات هذه الجماعات ، فكل منها ستحتفظ باستقلالها ، وستداوم على اصدار صحفها ونشراتها ، وانما سيكون هنالك تعاون وتأمين بين المشتركين في الآراء الخاصة بحرب الطبقات على الاسس الماركسية الحمراء ؟!

ويكون معنى هذا بالطبع ، اشهار الحرب اول كل شيء على حزب العمال الرسمي . « الدفاع » : كان السر ستافورد كربس الذي وقع اختيار اليهودية — العالمية عليه لرئاسة هذه « الجبهة الشعبية » زعيما من كبار حزب العمال الرسمي ، ولكنه القى خطابا معارضاً لمبادئ الحزب ، دون استشارة لجنته التنفيذية فيه قبل القائه كما جرت العادة ، ولذلك تهددته رئاسة الحزب بالطرد منه اذا هو لم يعارض خطابه بخطاب آخر يعود فيه الى امتداح مبادئ الحزب ، خوفاً من انهزامه في الانتخابات العامة المقبلة ، او في اي انتخاب فرعي يجري ويقول فيه خصوم الحزب ان مبادئه هي نفسها التي اعرب عنها السر ستافورد في ذلك الخطاب !

واصر هو على موقفه ، والظاهر الآن هو ان رئاسة الحزب نفذت تهديدها وطردته ... فتلقته اليهودية — العالمية !

وكل من تتبع ما وقع في اسبانيا من التطورات بعد نجاح « الجبهة الشعبية » في الاستيلاء على مقاليد الحكم فيها ، لابد وان يتساءل الآن :

— هل يصبح مصير لندن ... كمصير مدريد .. ؟

الدور الجديد الخطر

في المشكلة الاسبانية وتنافس الدول بتسليح اسبانيا

في أمس الامس ان اسطولا من السفن الحربية الالمانية رحل الى مياه شمال اسبانيا ، على اثر مصادرة السفن الاسبانية التابعة لحكومة بلنسية ، لسفينة المانية تدعى بالوس خارج مياه اسبانيا الساحلية وهذا يعيد الى الذهن حادث السفينة كمرون الالمانية التي فتشت خارج المياه الساحلية الاسبانية في اوائل الحرب الاسبانية ، وكان تفتيشها موضع احتجاج من قبل المانيا ، وارسال بعض القطع الحربية الالمانية الى البحر المتوسط

فهل تدخل المشكلة الاسبانية في طور جديد ، يجعل دوليتها امراً رسمياً أم يكتفي في هذا الحدث كما اكتفى في حادث الكمرون ، بالاحتجاج والاعتذار وتبقى دولية الحرب الاهلية الاسبانية ، شيئاً غير رسمي ؟

الواقع ان الحرب الاهلية الاسبانية بلغت دوراً يصح ان ندعوه دوراً قلقا لان قوات الفريقين فيه تكافأت ، وليس على ما يظهر في وسع فريق ان يتغلب على الآخر الآن

في مدة سبعة أسابيع عندما بلغت قوات الجنرال فرانكو ابواب مدريد ، كان الرأي الغالب انها لا تلبث حتى تستولي عليها ، فتنهار مقاومة الحكومة ومؤيديها حتى في قطلونية ، ولكن هذا الرأي قد تغير الآن .

وكانت المانيا تظن ان تعزز قوات الجنرال فرانكو ببعض الشيء يكفي لترجيح كفته ، فانضم اليه فريق من الطيارين الالمان ، ووردته مقادير معينة من العتاد الحربي ، ولكن الفريق الموالي للحكومة نال ما يعزز قواته كذلك من روسيا على الغالب ، ومن أليف ما يعرف بالفرقة الدولية وهي تشتمل على ضباط وجنود متطوعين من دول مختلفة يرغبون في مكافحة النزعة الفاشستية

فكان المأزق الذي أشرنا اليه

فالمسألة الآن ، هي هذه : هل ترى المانيا وايطاليا اذا صرفنا النظر عن ان هيبتهما الدولية تقتضي تأييد فرانكو — هل ترى ان في فوز فرانكو مصلحة حربية لهما ، تقتضي منهما المخاطرة في سبيله ، حتى ولو تحولت الحرب الاسبانية الى حرب اوروبية ؟

اما ايطاليا ، فقد أجمع الكتاب والمراقبون في الايام الاخيرة على انها امسكت يدها عن هذا التأييد . وأما المانيا فيقول مكاتب المانشستر غارديان انها لا ترى فوز فرانكو من مصالحها الحيوية ، وانها اذا اضطرت ان تخاطر فلا تكون مخاطرتها الا في سبيل تحقيق هدف من اهدافها الوطنية الحيوية

هذا الاعتبار يحمل على الظن — والرجاء كذلك — بان الدول ستبذل كل سعي لابقاء الحرب الاسبانية محصورة ضمن حدود اسبانيا . هذا ما لم تكن قد اصبحت دولية داخل تلك الحدود

السلاح الحديث في الحرب الاسبانية

واذا كان للبحث ان يستخلص عبرة عامة من الحرب الاهلية الاسبانية فهي العبرة المستخلصة للاسلحة الحديثة من القوة الدفاعية العظيمة . فقد ثبت ان الطائرات الروسية ومراقبها لم تقم إلا على قوة وكفاءة حربية وهذا يفسر ان الهجوم الجوي على مدريد قد فشل تماما او نجاح ، ذلك لان الطائرات التي في جانب الحكومة اقوى وأسرع من الطائرات التي في جانب القوات المحاصرة للعاصمة . ولكن ثبت كذلك ان المدافع المقاومة للطائرات المصنوعة في المانيا بلغت في شدة فعلها مرتبة لم تكن منتظرة . بل يقال انها تفوق جميع المدافع المقاومة للطائرات في سائر الجيوش الاوروبية ولذلك تعذر على الطائرات الروسية السريعة القوية أن تهاجم مقر الجيوش التابعة للجنرال فرانكو وقواعدها

ثم ثبت من ناحية أخرى أن الدبابات الروسية ليست على ما كان ينتظر منها فأجزاؤها رقيقة وضعيفة ، تجعلها هدفاً صالحاً لقنابل المنطلقة من المدافع المقاومة للدبابات المصنوعة في المانيا .

ومن الناحية الاخرى لم تحقق السيارات المدرعة المصنوعة في المانيا كل الغرض الذي صنعت له

وكذلك يتبين للقارئ ان الحرب الاهلية الاسبانية ، قد كانت ولا تزال معملا لاختبار الاسلحة الحديثة ، اذ هذه الاسلحة أقوى في ناحية الدفاع منها في ناحية الهجوم . وما روي عن فعل المدافع المقاومة للطائرات والمدافع المقاومة للدبابات يؤيد هذا الرأي

اجتماع وطني في حيفا

حيفا : حضر الاجتماع الذي دعا اليه السيد حسين مناد الملك لبحث مشروع المياه بالحارة الشرقية عدد من شباب المدينة ووجهائها وبعد ان تليت قصة المولد النبوي الشريف ، وقف الشاب الاديب السيد عاطف نور الله وتحدث في غاية الاحتباك ، وطلب من صاحب الدعوة الادلاء بالمعلومات عن المشروع ، وتكلم السيد حسين مناد الملك بالتفصيل في الموضوع . وطلب ايجاد شركة عربية مساهمة لشراء اسهم شركة اليهودي ، وجعل المشروع جمعية أيدي العرب فلا استغلال اليهود مياه الحارة الشرقية ، ثم طلب المجتمعون من مراسل هذه الجريدة ان يبدي رأيه في المشروع فألقى كلمة مناسبة وطلب الى الحاضرين ان يبذلوا جهد استطاعتهم لاخلاص العمل من ايدي اليهود وتأليف لجنة تتعهد ذلك .

وتألفت لجنة من السادة : حسين مناد الملك صاحب المشروع ، عاطف نور الله ، والحاج حسين حمدة والسيد صالح ابي حشمة ، والشيخ محمد رمضان والشيخ صالح خطيب مسجد الحاج عبد الله ابو يونس ، ومراسل هذه الجريدة ، على أن تعقد هذه اللجنة اجتماعا مساء اليوم « الاربعاء » في منزل السيد حسين مناد الملك للدعوة الى عقد اجتماع كبير ، حث الحاضرين على المساهمة في هذا المشروع في أقرب وقت ممكن وسأوافيكم بما يتم في هذا المشروع

اعلان

بيع اموال محجوزة
صادر من دائرة اجراء يافا
بالدوسيه عدد ٣٫٧٣_٩٣٥
المحكوم لهم : الخواجه حبيب الحاج ورفقاه

المحكوم عليهم : الخواجات حنا وانطون والسيدات ليديه واورنيليا الشامي

مطروح للمبيع لمدة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ستة حصص من اصل ثمانية حصص في جميع اشجار برتقال بيارة المحكوم عليهم المذكورين الواقعة على طريق العجمي المجاورة لبيارة الخواجه جورج عبد النور وقد تقدرت جميع اثمان هذه البيارة بمائتين وأربعين جنيه صندوق برتقال في راغب الشراء ان يعاين الاشجار ويراجع دائرة الاجراء والدلال في المدة ديبوزيتو تأميناً للمزاد مع العلم ذلك للعموم ضمن هذه المدة وأن يضم اسمه في قائمة المزاد ومقدار المبلغ الذي يريد دفعه ثمناً للحصص المطروحة للبيع وان يدفع ١٠ في المائة أن الاثمار ستباع على اشجارها والثمن يدفع نقداً في نهاية المزاد وان اجرة الدلال على المشتري ولاجله اقتضى اعلان

تحريراً في ٢٧_١٢_٩٣٦
مأمور اجراء يافا
فياض الجمل

الخميس ١٧ شوال ١٣٥٥ و٣١ كانون اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي
المحرر المسؤل شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي عرفان
رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ١٧٢

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠
« « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع : يافا

